المشرق

السوريون في البرازيل

لجناب يوسف افندي ضاهر

لمَّا رأينا وفرة عدد السوريين نزلاء هذه البلاد وكثرة القادمين اليها منهم تباعاً احببنا بعد طول الاقامة في هذه الديار ان نبسط ببعض الكلمات حالة مواطنينا فيها من حيث تجارتهم ومركزهم الادبي ومنفعتهم للوطن السوري. ونحن قبل الشروع في العمل بين تهيُّب وإحجام لانَّ الموضوع يتقاضى من البحث ما ربَّما كان مجلبة للانتقاد. لكنَّنا اجلالاً لمقام الحقيقة لم نزاعِ الانسانية ولم نسرد من الحوادث الَّا ما كان عين الصواب غير مثبتين الَّا ما عرفناهُ بنفسنا ورأيناهُ برأى العين او اخذناهُ عن اوثق المصادر

التجارة

لم يمضِ على دخول السوريين ارض البرازيل اكثر من ربع قرن. وكان في مقدِّمة المهاجرين اليها من اللبنانيين بعض اهالي شمالي الجبل مقتفين اثر مَن كان قد سبقهم من اهالي بيت لحم. فبدأ اللبنانيون كما ابتدأ القُدْسيُّون ببيع المسابح والصور والصُّلبان وما اشبهها. وانتحل اللبنانيون لقب القُدْسيين عندئذٍ وترى كثيرين اليوم من الباعة المتجوّلين ينتسبون الى الاراضي المقدّسة زاعمين انهم بهذا الانتساب الكاذب يستميلون عاطفة مُضيفيهم المتغلّب عليهم المذهب الكاثوليكي

ومن رأى اليوم حالة التجارة السوريَّة تولَّاهُ العجب من تغيّرها السريع. كيف لا وباعة المسابح والصور سابقاً قد اصبحوا الآن تجاراً يُركن الى معاملاتهم. وان خان الدهر بعضهم لا يزال الفريق الباقي منهم منغرطاً في سلك التاجرين باصناف اكثر البضائع من اقمشة وحلى وغيرها

وفي بادئ الامر كانوا جميعهم متجوّلين في شوارع المدن يبتاعون بضائعهم من بعض التجّار المحليين اذا لم يصطحبوها من فرنسة او ايطالية او بيت لحم. وباتوا على هذه الحال سنين متوالية لا يخطر ببالهم اتخاذ حذو التجار المقيمين لاسباب كثيرة اخصُّها عدم دُرْبتهم وقلّة عددهم. فلمّا اخذت المهاجرة في الحركة تطاول بعضهم الى اختزان قسم من البضائع الرائجة كي يبيعوها في المساء الى المهاجرين الحديثين دون ان يتركوا التجوّل نهارًا للبيع في الشوارع ايضًا. ولما ازداد عدد المهاجرين عمد الاوّلون الى فتح محلاّت تجاريّة تحوي من البضائع ما تعوّدوا بيعهُ وهم متجوّلون واخذوا في تسليمها الى مواطنيهم كي يبيعها هؤلاء في دورهم امّا في شوارع المدن او في الداخلية

ولا ريب ان المهاجرين الاوّلين لقوا من المصاعب في البداءة ما حال دون نجاحهم في وقت قليل. وكفى جهلُهم لغة البلاد وعدم وجود من يمدُّ اليهم يد المساعدة في كثير من الامور. والمخلص انّ من بعدهم فلم يُلاق ما لاقى الاوّلون من مشاقّ الغربة اذ كان التزاحم على اضافة الوافد الجديد يُفضي احيانًا الى مشاحنات طويلة بين المضيفين. فهكذا كان القادم يحتفَى بالتجلّة والاكرام عند وصوله تمتدّ اليه ايدي الاسعاف من كل صوب

ثم انّهُ غنيٌّ عن البيان ان هذه المزاحمة بين المهاجرين الاوّلين لم تكن صادرة عن وطنية او مزيّة حاتميّة بل انهم كانوا يقصدون بها اكتساب زبائن لترويج سِلَعهم ليس الّا

ودام اصحاب المحلاّت التجاريّة على هذا المنوال سنين طويلة يكثرون من مجاملة المهاجرين الحديثين غير باخلين عليهم باتواع العضد والمساعدة من مثل اضافتهم وتسليمهم بضائع للاتّجار بدون كفالة ولا سَنَد وحتى بدون معرفة سابقة بين المتعاملين. واما اليوم وقد لحقت الخسارة بالكثيرين من جرّاء هذا التساهل فصار القادم الجديد يؤمُّ منزل من يشاء. وكثُر عدد الذين لم يتيسّر لهم استدانة بضائع مهما تزلّفوا

والحق يقال انّ التساهل القديم كان مجلبة كثير من الخسائر على التجار المقيمين. فكان البائع المتجوّل مثلًا بعد استلامه البضائع يطوف في شوارع العاصمة أيامًا بمثابة تمرين في لغة البلاد ثم يتوغّل في الداخلية وراء طلب الرزق وهو خالٍ من الدربة في عوائد الاهلين ولغتهم وطرق مساكنهم. وبعد مقاساته اشهرًا عديدة المتاعب والمشقّات بلا جدوى كان يعود الى العاصمة قبل تحصيل القيمة المطلوبة منهُ للتاجر باسمه

هذه كانت بداءة الكثيرين. لكنّ الخسارة ما كانت لتتبعهم مدّة طويلة اذ انّ

حالهم كانت تتحسَّن بعد الدربة وتعلُّم لغة البلاد. فكانوا بعد جمع رأس مالهم يعضدون في دورهم تجارة بائعهم بائتمانهم اياهُ على ارباحهم بعد تحويلها الى عُملة ذهبيـــة ولولا هذا الائتمان لما وُفق التجار الى توسيع دائرة اشغالهم لقلة رأس مالهم الاصلي. لكن الخسارة التي كانت تلحق التاجر من جرَّاء تأخُّر مديونهِ المتجوِّل كانت تتبعها اخرى يسببها الائتمان نفسهُ. فانَّ سعر الذهب لمَّا اخذ في الصعود وبدأ المؤتمنون في طلب ودائعهم كان التاجر يُضطرّ الى شراء الذهب باسعار فاحشة ليفي ودائع عُملائهِ وكانت هذه الطريقة الضربة القاضية على تجارة الكثيرين

ومن مدَّة عشر سنوات لم تكن المحلاَّت التجاريَّة المختصَّة بالسوريين في الحاضرة البرازيلية لتربي على الـ ١٥ لكنها تضاعفت بعد مرور سنتين. وترى ريو دي جانيرو اليوم مشتملة على اكثر من مائتي محلّ سوري ما عدا ما احتوتهُ باقي المدن البرازيلية وخصوصاً سان پاولو

واذا ضربنا صفحًا عن حبّ الكسب لعمومهِ نجد امرين مفتـرين لهـذا الازدياد: الغيرة وحبّ الراحة

وذلك انَّ البائع المتجوّل اذا تبصَّر في حال التاجر المقيم ونَقَّب عن اصلهِ ونشأتهِ وجدهُ ظليرهُ من حيث الابتـــداء. فان التجار السوريين كانوا كلهم (والشاذُّون قليلون) باعة متجوّلين. فهذا يخال للبائع المتجوّل ان مهنة التاجر المقيم في دورهِ سهلة المراس فلا يلبث ان يسلك منهاجهُ بعد جمع قليل من المال. وقد عرفنا كثيرين لا يتجاوز رأس مالهم مائة ليرة. لكن هذه السهولة بطلت اليوم كما ستراهُ. وما عدا هذه الغيرة كان حبّ الراحة يحوّل المتجولين عن مهنتهم المضنكة فكانوا بكل طيبة خاطر يستعيضون عن حمل صناديقهم دائرين في قنار الداخلية بفتح محلاَّت يأملون منها النجاح كما جرى لمن سبقهم

لكن هذه المزاحمة كثيرًا ما ساءت عاقبتها. ففي بدء اشغالهم تسنَّى للسوريين الشراء بالدين من التجار الوطنيين والاجانب واختصُّوا من محلاَّت هؤلاء محلاً ايطاليًّا مدَّهم بافراط بما احتاجوا اليهِ من البضائع كي يبيعوها في دورهم الى الباعة المتجوّلين. وكان هذا التساهل في المساعدة سببًا لاقتحام الكثيرين ابواب التجارة. فلم يعد التاجر السوري حاسبًا ما لديهِ من رأس المال للاتجار بل كان يكتفي بما يأتمنهُ طيهِ التجار العظام وهو لا يبالي بفاحش اسعار المشترى لانهُ بالحشها كان يبيع مواطنيه المتجولين. الَّا ان هـذا الائتمان لم يدم مدَّة

طويلة لان قلّة رأس مال التجار السوريين كانت تمنعهم من اداء حساباتهم في وقت الاستحقاق . ولمّا كانوا لا يستطيعون تحصيل ديونهم بسهولة ايضاً كان هذا التأخير في الدفع والقبض علّة لتقهقر تجارتهم اذ كانوا عندئذٍ يفقدون الثقة التجارية . وبعد ان زاول الكثيرون هذه الطريقة مستديمين ممن كان لا يضنّ عليهم بوسائط الاتجار مثقّلاً عاتقهم بالديون وهم عاجزون عن دفعها أدرك الدائن اذ ذاك ان تساهله سيكون داعياً لتأخير اشغاله ايضاً . فعدل عن الاستطالة في الائتمان وخصوصاً لما رأى ان السوريّ ما كان ليكتفي بالشراء منهُ بل كان يدخل اي باب وجدهُ مفتوحاً للمشترى بالنسيئة ولولا ودائع عُملائهم المتجوّلين لمّا رأينا البعض ثابتين في ساحة الكفاح سنين متوالية

نعم انَّ الودائع كانت عضداً قوياً للتاجر المقيم . لكنّ اصحابها كانوا يأتون احياناً زوافاتٍ طالبينها دون إمهال وكان التاجر قياماً بواجب الدفع يُضطرّ الى تقليل رأس مالهِ دون ان يقصّر بحبال معاملاتهِ . ومن المعارم انَّ من كان رأسُ مالهِ مائةً من الليرات واستدان الفاً منها وأدان رأس مالهِ وما ادّانهُ لأجلٍ معيّن ولم يستوفِ ديونهُ في الاوقات اللازمة لا بُدّ من هبوطهِ وهكذا كان شأن الكثيرين

ومما يجدر استلفات انظار اكثر تجارنا هنا اليهِ ادارة الاشغال بوجهٍ عامّ . وبما أنّنا اتينا ذكر عيب من عيوب الادارة وهو التطوُّح في توسيع نطاق الاعمال دون تروٍّ ولا مقدرة يحمل بنا الاالماع الى باقي النقائص المستوجبة الازالة

عندما شرع السوريّون هنا في فتح المحلاّت التجارية لم يقتدوا بالاجانب ذوي الدربة والصلاحيّة . فبدلاً من الحسابات القانونية التي تتقاضاها مهنتهم كانوا لا يزالون مكتفين ببعض ما يخطُّونهُ لتدوين حساباتهم او مسلّمين دفاترهم الى كتّاب يجهلون الاصول الحسابية . واذا استثنينا ستة او سبعة من المحلاّت في ريو دي جانيرو وسان پاولو رأينا الباقية موكولة حساباتها الى قوم يدور مُعظم معرفتهم على تقييد اسم المستدين وحدهُ . وما قولكم ببعض من عرفناهم ممّن أفرطوا في التهاون الى حدّ اكتفائهم برقم بعض الاعداد يستدلّون منها على القيمة المطلوبة لهم من عميلهم دون تقييد اسمهِ لجهلهم الكتابة

ومن كان لهُ اقلّ إلمام بالتجارة عرف ان البائع يبعث الى المشتري بفاتورة المبيع . لكنّ كثيرين من التجار السوريين هنا لا يعبأون بالفواتير المُرسلة اليهم من بائعهم الغريب ليس فقط لعدم معرفتهم باللغة المحلّية لقراءة تلك الفواتير هم وكتّابهم بل لانهم ميّالون بالطبع

الى التهامل . وهكذا يصعب عليهم فحص البضائع المشتراة على الاقل . ولما ادرك بعض المتعاملين مع السوريين من الاجانب هذا التهاون الفظيع في حقوق التجارة عدلوا عن إصحاب بضائعهم بالقذالك (الفواتير) اقتصاداً لوقتهم

ولعلَّ بعض السذجاء محبي الاعتراض يحاولون الاقناع بان عملاءهم ذوو ذمَّة وشرف طباع لا يسهم حفظ القذالك او عدمه . لكن توهُّم السوري بانهُ فوق كل دنيئة لا يبرئهُ من اهمالهِ وكان الاولى بهِ ان يحفظ قوائم عميلهِ ووصولاتهِ كيلا يجري كما يرى اكثر من مرَّة من المنازعات التي كانت تنقضي دائمًا الى فوز التاجر الاجنبي على عميلهِ السوريّ لخلوّ هذا الاخير من اسلحة الدفاع القانونية

هل يا ترى هذا هو النقص الوحيد في حساباتهم ؟ كلاَّ . فعلى ما ذكرنا أنفًا جهالتهم تمام الجهل حالة تجارتهم اذ ليس لديهم ما في وسعهِ ايقافهم على كُنه الحقيقة بشأن ارباحهم او خسائرهم ولا يعلمون اذا كانوا في ربح او خسارة الَّا عند دخول شريك او خروج آخر . وعند اجراء الميزانية (وهذه لا تجري مرَّة في السنة على الاقل كما يحتم قانون التجارة) لا دليل لهم على ما هم مدينون بهِ سوى حسابات باتهم . وهذه لا تأتي فحص بل لتكون مقبولة كيفما جاءت

هذا من قبيل الحسابات واماً من قبيل المركز التجاري فلم يلتفتهُ الكثيرون للاسباب التي ذكرناها . وكان جلّ مبتغانا ان نرى التجار السوريين بعد مرور السنين الطوال باعلى مقام من الذي نراهم عليهِ فان تجارتهم رغمًا عن استعمالها الوسائل الطائشة لا تزال محصورة ضمن دائرة ضيقة اذ يقتصرون على المشترى من التجار الاجانب والمبيع لمواطنيهم ليس الَّا . فلا ترى بينهم من يستجلب بضائعهُ رأساً من المعامل الاوربية وكان هذا الامر ذا مضرَّة بتجارتهم لان البائع المتجوّل اخذ رويدًا رويدًا في التعرّف بالمحلاَّت الاجنبية والوطنية الكبرى وشرع في المشترى منها نقدًا بالاسعار التي يشتري بها التاجر السوري . فاضرَّت هذه المزاحمةُ ضررًا عظيمًا بالتجار القيمين لانها ما عدا تقليل ارباحهم سهَّلت على من لديهم نقودٌ أن يعرضوا عن بضاعة مواطنيهم لغلائها مستعيضين عنها ببضاعة الغريب الابخس ثمنًا . وزد على ذلك ان الكثيرين من الباعة المتجوّلين تعوّدوا ابقاء قسم من حسابات دائنيهم من التجار السوريين ضمانهم للشراء بهِ من التاجر الاجنبي نقدًا . وهكذا يبقى مال التاجر السوري سنين عديدة بين ايدي عميلهِ المتجوّل يتلاعب بهِ كيفما شاء

ثمّ لمّا حصلت الأزمة المالية وضرب الضيق في المعاملات اطنابهُ على الكل بالسواء ارتدع البعض عن تطويل حبل المبيع بالدين. ورغماً عن هذا التحذُّر لا يزال الكثيرون مالئين دفاترهم من اسماء المدينين حبًّا بتكثير مبيعهم. لكن هؤلاء لا يبعد ان يكون حظُّهم حظاً من سبقهم. وكان الاجدر بهم ان يتّعظوا بما حلّ بغيرهم لانّ التجار السوريين الآن بوجهٍ عامّ يتكلّفون المصاريف الباهظة والمصاعب المرّة لتحصيل ديونهم راكضين وراء مدينيهم في الداخلية وما اكثر العائدين من تطوافهم بخفَّي حنين

هذا ويصعب علينا في هذه الاسطر الوجيزة تعداد كافة المصاعب الحائلة دون نموّ تجارتنا السوريّة هنا لانّ المُلمّين لحرفة الاتجار يعلمون قبل سواهم ان طرقها كثيرة الشُّعب وقد يضرّ بالواحد ما ينفع الآخر. لكننا في مجالنا هذه اكتفينا بالالماع الى بعض تفاصيل هي ادنى ان تكون علميّة منها عمليّة. فحبّذا لو توكّل الكلّ الى تحوير بعض العوائد في تجارتهم ليكونوا جميعهم حائزين على الثقة التجاريّة العامّة كالتي حصل عليها افرادهم ساعين في توسيع نطاق اشغالهم لا يحصرونها في الدائرة التي رسموها لها حتى الآن

مركز السوريين الادبي

انّ في معرض كلامنا على التجارة السوريّة دليلًا على انفراد مواطنينا عن الجماعة البرازيلية بالاشغال والعوائد. ومما يورث العجب انّ هذا التباعد بعد مرور ما يناهز ربع قرن على حلولنا في هذه الديار لم يزل باقياً بحيث يستحيل علينا وجدان من يبادلنا المودّة والاخلاص اذا ما اردنا اتّباع الطريق المؤدية اليهما

لمّا تكاثر عدد السوريين وتوفّرت لديهم موادُّ الرزق من وراء تجارتهم زعموا انهم بغنًى عن مخالطة قوم لا يحسنون لغتهم ويختلفون عنهم بعوائدهم وظنّوا انّ بانضمامهم الى بعضهم في السُّكنى والمعيشة ضمانةً لراحتهم وتسهيلًا لمحافظتهم على العوائد الارثيّة. ولكنّا اوّل الراضين من هذا الائتلاف لو تحقّق بغير هذه العوارض وغمّا عن علمنا بكوننا لا نستطيع هذا الاعتزال لان شاننا بين قوم نجاورهم شأن المرء في الهيئة الاجتماعية. فبهما وفرت لدينا اسبابُ الراحة والطمأنينة لا غنى لنا عن اهالي البلاد التي حططنا فيها الرَّحل

ونرى كما يرى كلّ من قاسمنا السكنى في هذه الديار ان غُربتنا لا تعود علينا بالنفع الادبي المحتم على الكل السعي وراءهُ. فلا يأتي احدنا هفوة دون ان تتناقلها الالسنة كشتماء لا يُنتظر منّا سواها. فلو مهّدنا لهم السبيل بالتقرُّب الينا ليس بالاتجار فقط لسعدوا

غور عوائدنا واستقصوا مبادئنا وما تجرأوا على ان يمزوا الينا اكل اللحوم النشرية كما فعلوا من مدة عشر سنوات

نعم ان السواد الاعظم من الاهالي وخصوصاً سكان المدن بدلوا اليوم ظنهم القديم واضحت معاملتهم أياناً كمعاملة باقي الغرباء تقريباً لكنهم كثيراً ما يصدقون معها شاع عنا من السيئات وكم من مرة سلقتنا جرائدهم بألسنة حداد ونحن عاجزون عن الدفاع بغير المال الذي ننقده تلك الجرائد الطاعنة او غيرها

فالاحرى بنا اذاً ان نرد سهام الكلام بزيادة موافقتنا الوطنيين في عوائدهم واشغالهم ومقاصدهم افراحهم واتراحهم ولا ندع اعيادهم ومصائبهم تمر ونحن متقهقرون عن القيام بما تفرضه تلك الظروف متخذين الحيادة مجانبنا كأننا لسنا عائشين ما بينهم

ومما يزيد اعتزالنا ليس فقط جهلنا لغة البلاد وعوائدها بل تفرق الكلمة ما بيننا. فمن زار هذه الديار رأى فيها سورية أخرى من حيث التفريق بين تلك وتلك القرية وبين ذاك وذاك المذهب وبين تلك وتلك العائلة. فلو استفزتنا الغيرة الوطنية وجمعتنا همة الوئام والألفة لملا شأننا بين مضيفينا وبلغنا الامنية الشريفة التي يستنفد بعضنا وسعهم في ادراكها

الجمعيات الخيرية — التفصيل — الكنة — الجرائد

من مدة سنتين حفزت النخوة بعض مواطنينا فأسسوا جمعية خيرية. ولم يمض الا قليل من الزمن حتى تألفت جمعية أخرى لكن الاثنتين أقرتا بعد قليل على ان تنضما الى بعضهما لتكونا جمعية واحدة يتوفر لديها من الوسائل ما يكفي لنيل الغاية التي تتوخيانها. فتم الانضمام ولكن واأسفاه لم تطل مدتها. اذ ان مبادئ التعصب ومباينة الآراء قوضت ركن ذلك المشروع الخيري والوطني معاً وظلت قاعة الجمعية مدة تربي على السنة مقفلة الابواب يستوفي صاحبها اجرتها دون فائدة لاحد سواه

فمن مدة قليلة حملت الغيرة بعض افاضلنا واعادوا رونق الجمعية وعينوا معلماً سورياً لتهذيب الاحداث السوريين وتلقينهم مبادئ اللغة العربية. فيكون للسوريين الآن جمعيتان احداهما في ريو دي جنيرو والاخرى في سان پاولو ما عدا مدرستين. فعسى ان يتملك حب الوطن قلوب الجميع حتى نراهم ثابتين في الاحسان لبني جنسهم والتفاني في اعلاء شأن الوطنية

وكان من مقتضيات الحال تعيين وكيل للدولة العلية لحماية رعاياها البالغين في هذه الديار نحوًا من عشرين الفًا وهذا ما تعطّفت به الحضرة السلطانية مؤخرًا اذ عيّنت قنصلًا لدولتنا السنيور اوتون ليوناردوس. وهو ابن قنصل اليونان في الحاضرة البرازيلية

واعلم انّ لكل من المارونة والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس كهنةً يقومون بالواجبات الدينية نحو بني طوائفهم في ريو دي جانيرو وسان پاولو

امّا الجرائد العربية فيوجد منها في البرازيل ثلاث وقد مضى على تأسيس اقدمها ثلاث سنوات وهذه الصحف تختلف عن بعضها في المبادئ والتحرير. واسمائها بحسب القدمية: البرازيل. والرقيب. والاصمعي. فلو لو سعت هذه الجرائد في استمالة اهواء القرّاء بغير المطاعن على بعضها اذ يسوؤنا نحن الشرقيين ان نرى مُعارضًا لمبادئنا فكيف قادحًا في شخصيّتنا

نتيجة المهاجرة

يتناول هذا الموضوع كافّة المهاجرين السوريين الى العالم الجديد. ونحن وان اختصصنا بهذه الاسطر الوجيزة مواطنينا في البرازيل لا نستثني على الاطلاق من شجر الوطن وراء الكسب في باقي اقسام القارة الاميركية وان استوجبت هذه ربّما غير كلامنا عن هذه الديار

ومن رأى تهافت الالوف العديدة من السوريين على الاصقاع الاميركية حسب ان سوريّة وبالحري لبنان لا يلبث بعد القليل ان يصير اغنى البقع الارضية وامرها. فكم وكم من الذين لا يبالون باقتحام الاخطار ومعاركة اشدّ المصاعب وراء الحصول على باخرة تبعد بهم عن شاطئ بيروت. وما تلك الضحايا الّا لانهم واثقون بعودهم القريب حاملين الالوف من الليرات دون تكبُّد مشقّة. فلا تغترّنّ يا صاح لانهُ «ولا بُدّ دون الشهد من إبرَ النحل»

وهل تمّ التفاؤل بنفع الوطن يا تُرى. في ظنّنا ان الجواب السلبي أحقّ من الايجابيّ او هل اضرّت المهاجرة على كل الاوجه لا لعمري. فانّا اذا لاحظنا الخصوصيّات رأينا انّ الكثيرين حازوا غنًى يستحيل عليهم الحصول عليه في الوطن. واذا رأينا مهاجرينا منقسمين الى فريقين رُزق بعضهم وبقي الآخرون محرومين فلا عجب لان السعادة (اذا عددنا المال سعادةً) لا يبلغها الكل بالسواء. وما مضرّة الوطن الّا بفقدان مَن حادَتْهم التقادير

او من اساءوا التدبير في اشغالهم. فهؤلاء يفضلون الاقامة في بلادٍ تقلّبوا فيها على سرير النعم ومضجع الذلّ على العود الى مسقط رأسهم خاسرين. وان شئت قل ان المثرين ايضاً يُلحقون المضرّة بالوطن. لان هؤلاء لا يحصلون على شيء من الثروة الّا بالتجارة الواسعة وهذه تصيّرهم مقيّدين بسلاسلها هنا. امّا الفقراء فانهم يفضّلون الاقامة في هذه الديار لأمالهم في المستقبل او خشيةً من ان يقرّعهم اهلهم على عودهم الى الوطن أصفار الايدي فقراء كمن ذي قبل

واذا رأينا البعض عائدين الى الوطن بقسم من الارباح فهؤلاء لا يمضي عليهم طويل من الزمن حتى يرجعوا الى مقرّ ارباحهم لانهم لا يلاقون في الوطن ما لاقوهُ في اميركة. فمن كان ذا حرفة مثلاً قبل مهاجرته يرى من العار عليهِ ان يعود الى معاطاتها. وان اراد الاتجار فلا ربح يكفيه. ونرى الاكثرين ان لم تقل الكلّ لا همّ لهم عند عودتهم الى الوطن الّا تشييد الابنية وشراء املاك غيرهم. فيكون وطن المهاجر بهذه الوسيلة ربح بعض الابنية الحديثة وانتقلت املاكهُ من يد الى يد اخرى بسعر اعلى ليس الّا. ولا تحصل تلك الاملاك على تحسّن لان اعتناء المهاجر لا يفوق اعتناء صاحبها الاوّل بها. ولا علم لنا بتغرّبٍ سعى في استعمال الطرق الحديثة من علمية وعملية يكون قد رآها في اسفاره كي يجدي ملكهُ الجديد تحسّناً ويزيد ثروة الوطن بتوفير ثروته

فالخلاصة ان المهاجرة نفعت بعض الافراد واضرّت بالكثيرين وبالوطن. فالوطن المسكين حُرم فريقاً عظيماً من بنيهِ ولم يستعض عنهم على الاقل باموال الرابحين. واذا عددت الوفيّات بامراض لا اثر لها في وطننا العزيز وعدم الاكتراث بترويج المحصولات والمصنوعات الوطنية وثقت ان خسارة الوطن هي اعظم ممّا يُظنّ

النفس البشرية

صنّفها المفريان العلّامة ابو الفرج المعروف بابن العبري

(تتمّة المقالة)

الفصل السادس والاربعون

في بيان انّ النفس اذا فارقت الجسد لا تفقد صفاتها المختصّة بذاتها

واعلم انّ صفات النفس المختصّة بذاتها باقيةٌ ببقاء النفس دائمةٌ بدوامها بعد مفارقتها

للجسد. وهذا نتج عمّا بيّنّا آنفاً انّ العقل والرأي والذهن والفكر والذكر والحيّ والبسيط هي قوًى طبيعية للنفس والطبيعيّ دائم بدوام ما هو خاصّ به فإذن تدوم ايضاً هذه القوى بدوام النفس. وذلك ما اردنا بيانهُ

الفصل السابع والاربعون

في بيان انّ تأثير النفس باقٍ بعد فراق الجسد

نريد بتأثير النفس فعلها وحركتها فنقول: انّ الفعل والحركة ذاتيّان للنفس واكران في كيانها فلا يُمكن اذًا ان يفارقاها البتّة. ولكن بعد فراق الجسد سيقطع عن النفس سبيلها الى الفعل والتأثير والزيادة في الفضائل والنقص من الرذائل لانّ الآلة التي كانت تفعل بها قد بطلت وتعطّلت والصانع لا يتمكّن من تتميم فعلهِ الّا بآلتهِ. وذلك على مثال الكاتب الماهر اذا عُدِمت آلتهُ تعطّلت صناعتهُ ولم تذهب معرفة الكتابة من نفسهِ. فكذلك النفس وصفاتها (١

الفصل الثامن والاربعون

في بيان انّ النفس اذا فارقت جسدها يزيد فهمها وذكرها

والدليل على ذلك انّ النفس لمّا كانت ممنوّة بعلائق الجسد ودواعيهِ وصفاتهِ كان لها قدرة على الفهم والذكر فعند انسلاخها عنهُ يلزم ان تزداد هذه القدرة عمّا كانت عليهِ اوّلًا. ولولا ذلك لكان الفعل مع العائق كمثل الفعل دونهُ وذلك مُحال. فظهر انّ النفس عند عدم العائق تدرك وتفهم وتتذكّر اكثر من ادراكها وفهمها عند وجود العائق

الفصل التاسع والاربعون

في بيان انّ النفس تدرك بجوهرها بعد فراق الجسد

والدليل على ذلك هو ان النفس بسيطة عريّة عن الهيولى المانع لها عن الادراك. فاذا كان ذلك كذلك وجب ان يصدق في حقّها انّها تدرك بجوهرها — ونقول ايضاً انّ النفس لها الادراك بالطبع وكلّ ما كان بالطبع لا يفتر عن فعلهِ الّا بتاسر يقسرهُ وقاهر يقهرهُ وذلك ممّا عرض للنفس بمراقبة الجسد وكثرة دواعيهِ واشغالهِ المانعة لها

(١ الأحرى ان يقال انّ النفس لم تعد تكتسب اجرًا او تجترح اثمًا لانّ وقت امتحانها قد انتهى يوم انفصالها من الجسد

من سلوكها وفعلها بالطبع . فاذا زالت مراقبة هذا المانع عادت الى طبعها الاعلى لانّ زوال الموانع يوجب استكمال الافعال ويوفق الأدب والغرض

الفصل الحسون

في انّ النفس تعرف ذاتها وتعرف ايضاً انّها مخلوقة

قد سبق ان صفات النفس باقية فيها بعد فراق الجسد ومن صفات النفس العلم فلا بُدّ اذن من القول انّ النفس تعرف انّ لها خالقاً وانّها مخلوقة وأنها اتّحدت بالجسد وانتقلت عنهُ كما انّها تعرف اجزاء هذا الجسد المتبدّدة في العناصر وتعرف انّها ستتّحد بهِ ثانية وتعرف الملائكة والجنّ عند خروجها من الجسد وتعرف النفوس الشبيهة بها والمكان الروحانيّ المعدّ لها وتعرف وتشعر بالقرابين والصدقات التي تتقرّب عنها . امّا الامور التي لا تعرفها فهي احوال عالمنا وجميع ما يبعد عنها بالصفة

الفصل الحادي والحسون

في الردّ على من قال انّ النفس اذا فارقت الجسد تحلُّ امّا في الحيوانات او في النباتات

نقول انّ ذلك مُحال لأنّهُ يوجب ان ليس في الكون حيوانٌ يصحّ حدُّهُ (١ وانّ الذي يأكل لحم الحيوان او يقطع الشجر ويحرق خشبهُ يصيبُ بذلك الانسان الذي حلّت نفسُهُ بهذا الحيوان او بهذا النبات ولسّاغ ايضاً ان تُسمّى نفس الانسانَ تارةً ناطقة وأخرى صاهلة او نابحة او ناهقة وحيناً نابتةً ونامية وكل ذلك لا يرضى بهِ عاقل

الفصل الثاني والحسون

في الردّ على من قال انّ النفس هبطت من عالم الملائكة

زعم البعض انّ النفس خُلقت في عالم الملائكة وانّها لسوء تدبيرها هبطت الى اجسام البشر ومنها الى الحيوان ومنها الى النبات ومنها الى الجماد . وكلُّ هذه الاقوال هَذَيان محض لأنّنا قد بيّنّا آنفاً انّ القول بوجود النفس قبل الاجسام هو باطلٌ — ثم نقول ان كان عالم الملائكة قد اوجب فساد احوال النفوس وفيهِ حصل لها هذه الخسائس حتى انها

(١ وذلك لانّ التقمّص يخلط الانواع بعضها ويجعل الحيوان الناطق بجملتهِ في البهيمة غير ناطق وبجملتهِ في النبات جسماً بلا حسّ

هبطت الى هذا العالم لتتأدّب فيه بآداب الانسان والثور والشجر والجماد ثمّ تعود الى عالمها الاوّل للزم ان يكون الشرّ في عالم الملائكة والخير في عالم البهائم وهذا اقبح الكذب والمحال. وذلك ما اردنا ان نبيّنه

الفصل الثالث والخمسون

في بيان مستقرّ النفوس بعد فراق الجسد الى حين القيامة الكلّيّة

انّ نفوس الابرار تلج الفردوس الذي خُلق لابينا آدم. وما دونهم بالصلاح يكون بالقرب منهُ على الترتيب (١. واماً نفوس الاشرار فتكون في قعر الهاوية الدهماء مع اختلاف الرتب

الفصل الرابع والخمسون

في بيان ما قيل في الكتاب الالهي انّ الانسان خُلق على صورة الله

اعلم انّ الكتاب الالهي يشير بهذا القول الى النفس الناطقة دون الجسد. والدليل على ذلك من اوجهٍ شتّى. (اوّلاً) لان النفس ليست جسماً ولا يتسلّط عليها الموت. (ثانياً) لانّ البارئ تعالى ينظر الوجود باسره نظرًا فعليًّا بالذات والنفس تنظره نظرًا انفعاليًّا بالخيال. (ثالثاً) لانّ النفس متسلّطة على المحسوسات كما انّ الله تعالى يتسلّط على كل المخلوقات والمحسوسات العنصريّة. (رابعاً) لانّ النفس تتصرّف من ذات طبعها بالفكر والتصوّر. (خامساً) لان الموجودات الجسمانية تخدم الانسان كما تخدم الخالقَ سائرُ الموجودات الروحانية. (سادساً) لانّ الانسان يتصوّر في نفسهِ صورة شيء لا وجود لهُ ثمّ يبرزهُ الى الوجود فقيه بذلك بعض الشبه بالخالق الذي اوجد البرايا بعد عدمها. (سابعاً) لانّ الله جعل الانسان مثل نائبه في الارض وهو يميّز الخير الجيّد من الشرّ الردي. (ثامناً) لانّ الله يفعل المعجزات والخوارق والمبهرات. وهكذا قد بلغ بعض الناس كالانبياء بعون الله ان يفعلوا ذلك في

---

١) قد قلنا في ترجمة ابن العبريّ انّ من جملة ضلالهِ قولهُ بان النفوس البارّة لا تدخل السماء ولا تعاين جلال الله عزّ وجلّ الّا بعد القيامة الاخيرة. يردّ هذا المزعم اعتقاد كلّ الكنائس الشرقيّة فانّ في طقوسها وصلواتها شهاداتٍ عديدة تُثبت كون نفوس الابرار في السماء مع الله. وهذا المُعتقد مبنيّ على آيات وردت في الانجيل وفي رسائل الاناء المصطفى بولس الرسول وفي رؤيا يوحنّا الحبيب (راجع يو ١٢ : ٢٦,١٧ : ٢٤ و ٢ قرنثية ٥ : ٨ ورؤيا ٣ : ٢١,٧ : ٢٩, ١٤ : ١٣)

الارض. (تاسعاً) انّ الله يتصرّف في الموجودات فهو فيهـا ولم يُدرَك. كذلك النفس تفعل الافاعيـل وتتصرّف التصرّفات في جسدها وهي لم تُدرَك. (عاشراً) لانّ الله الكلمة كان مزمعاً ان يتجسّد ويتّخذ نفساً بشريّة فلذلك سمّاها صورتَهُ. (اخيراً) لانّ النفس البشريّة ذات حياة ونُطق كما ان هذه الصفات هي ذاتيّة في البارئ تعالى. ولذلك قيل انّ الانسان يجب عليه ان يتشبّه بالله تعالى بالجرد والقداسة والعدل والرحمة والرأفـة واللطف قياساً بقول السيّد المسيح: كونوا رحماء وكاملين مثل ابيكم السماويّ الذي يُشرق شمسهُ على الاخيار والاشرار

الفصل الخامس والخمسون

في بيان المعاد البَدَني والكلام على رأي القدماء واختلافهم في حقيقته

نقول انّ البعض من النـاس انكروا معاد الابدان والبعض تكروهُ. والفريق الذي انكتهُ يختلفون في صور الابدان واشكالها واعضائها الظاهرة والباطنـة والمختصّة بالادراك والذكورة والانوثة والالوان والملابس والمآكل والشهوة والغضب والأعراض كالاطاقة والكثافة واشباه ذلك. امّا الفريق الذي نفى ذلك فعلّلوا جحودهم بثلاثة اسباب: السبب الأوّل احتجّ به الذين اعتقدوا بآلهة كثيرة فقالوا انّهم لا يتّفقون على اعادة الابدان. والسبب الثاني انّ البدن لم يُخلق لاجل ذاته بل هو آلة للنفس. والسبب الثالث انّ اجزاء الجسد تتبدّد في العناصر فلا يمكن عودها الى الصورة الاولى

الفصل السادس والخمسون

في الردّ على المحتجّين بالحجج السالفة

نقول انّ بطلان زعم الذين قالوا بآلهة كثيرة لا يتّفقون على اعادة الابدان يظهر من سوء معتقدهم بالاله. فانّ الله واحد صَمَد لا اله غيرهُ. ولو كان الهان وجب ان يشتركا بالوجوب والخلق والقدرة والسلطان وان يختلفا بالعدد والالوهيّة وان يكون كلاهما مركّب وكل ذلك مُحال

امّا الذين زعموا ان الجسد خُلق آلةً للنفس لا تحتاج اليه فقولهم فاسد ولو كان الجسد كما يقولون لمّا دخل في حدّ الانسان واجتمع منهُ ومن النفس ماهيـة واحدة ونوع واحد تُعزى الى المتركّب منهما الافعال البشريّة وقد سبق انّ كليهما يكتسب كمالاً باتحادهما

وكذلك لا صحّة لقول من زعم انّهُ لا يمكن اعادة الجسد بعد تبدّد عناصره الى صورته الاولى. نعم اننا لو نسبنا الجسدَ الى ذاته لما امكن عودهُ الى هذه الصورة ولكن اذا نُسب الى خالقه فليس في هذا الامر مانع لانّ الذي انشأ الجسد من التراب في البدء هو قادر على ان يُعيده ثانياً. وان نكر الجاحدون هذه القضيّة سألناهم من اي شيء خلق الله جميع الاصول أليس من العدم فلمَ لا يجوز لهُ تعالى ان يعيد الاجساد الى حالها مع وجود اجزائها والوجود افضل من العدم. فان قالوا انّ العدم افضل من الوجود فقولهم كذب بحت. وان قالوا انّ البارئ تعالى لا يقدر على بعث الاجساد بعد ان خلقها من العدم فيكون قولهم اقبح من الكذب الاوّل. وهم يشهدون على كذبهم اذ يعترفون بان الله تعالى قادرٌ على خَلق الاشياء من لا شيء. فيظهر بذلك كذب حجّتهم — ثم نضيف الى ما سبق انّهُ من العدل والانصاف وفعل الحقّ اعادة الاجساد بحيث انّها تقبل الجُازاة والمكافأة قبالة ما فعلتهُ من الفضائل والرذائل في هذا العالم. ولولا ذلك لتساوت اجساد القديسين الاطهار باجساد الاشرار الفاجرين. وهو قول لا يرضى بهِ عاقل

الفصل السابع والخمسون

في بيان انّ الجسد الذي انحلّ واضمحل يعود هو بعينهِ وليس غيرهُ

اعلم انّ الانحلال والعود هما من باب الاضافة يلزم احدُهما الآخر. هذا وانّ العقل يشهد بان الجسد الذي احتمل الشدائد والصعوبات في عمل الصلاح والعبادات هو احقّ بالعود لينال الجُازاة قبالة عذابهِ وكذا الجسد الذي استرّ على شهواتهِ ولذّاتهِ الرديئة القبيحة التي تنكرها الشريعة المقدّسة — ونقول ايضاً انّ هذه الاجساد تعود الى صورتها الاولى وليست هي هوائية كما زعم قومٌ ولا كثيفة بحيث يمتنع عليها النفوذ في غيرها بل هي اكثف من الأولى وألطف من الثانية لأنّ ذاك العالم القدسي لطيف فيلزم لطافةُ ما يصعد اليهِ وامتناع هيولاهُ الغليظة ليصلح لمؤاخاة العالم اللطيف ومباشرة الاماكن الشريفة. ولذلك نقول ايضاً انّهُ يتجرّد من كل الاعراض التي تشينهُ كالامراض والعيوب والشهوات وما شاكلها لان كل ذلك لا يليق بالعالم السماويّ

الفصل الثامن والخمسون

في بيان انّ رجوع الجسد يكون باعضائهِ

اعني ان الجسد يكون تامّ القامة برأسهِ وعينيهِ وأذنيهِ وانفهِ وفمهِ وصدرهِ ويديهِ

ورجليه . ويشهد بذلك انّ هذه الاعضاء بأسرها شاركت النفس الناطقة في سائر افعالها . وزد على ذلك انّ بها تتمّ زينة الجسد . وكذا قُلْ عن الدماغ والقلب والرئة والكبد والاحماء وما اشبه ذلك . واذا كان الامر بهذه الصفة فيلزم ايضاً ان تعود الذكور والاناث بصورتها الحقيقية وذلك لأنهُ من المُحال ان لا يُفرّق بين النساء والرجال وكلا الفريقين خلقة الله

الفصل التاسع والخمسون

في بيان انّ كافة الاجساد تعود بتمام القوّة وكمال الصورة

الدليل على ذلك انّ القيامة تعيد للاجساد ما سُلِبَتْهُ بخطيئة ابوينا الاوّلين لمّا تجاوزا الاوامر الالهية . وكان آدم وحوّاء قد خُلقا كاملي الصورة والطباع والأشكال . والمرجّح ان الله خلقهما بكمال السنّ وعمرُهما ثلاثون سنة فتقوم الاجساد كذلك في تمام قوّتها — ولنا دليل آخر على ذلك وهو انّ السيّد المسيح الخلّص لما اراد تجديد الصورة الانسانية بالصبغة الاردنيّة اتى الى يوحنّا ولهُ من العمر الزمني ثلاثون سنة . ونحن نعلم انّ المعاد عندنا هو عودنا الى الصورة الآدمية القديمة يخوّلنا كيانَنا الاوّل قبل ان تدخل عليهِ العوارض

الفصل الستّون

في بيان انّ الجسد عند رجوعهِ الثاني يكون متّصفاً بصفات الارواح

والدليل على ذلك انّ الجسد يتجرّد عن سائر العوارض التي كان موجوداً بها في هذا العالم . وعند زوال هذه العوائق تبرز منهُ افعال كاملة فيخرق الاجسام الكثيفة ويطفو على المياه ويسلك بالفضاء لانّ الانتقال الميولانيّة والاعمال الجسمانية تبطل فيه . ونقول ايضاً انّ النفس بعد القيامة تصير جلباباً للبدن ويشرق شعاعُ نورها الذاتيّ على سائر حواسّها الظاهرة والباطنة فيستنير جميعُهُ بنورها المُشرق عليهِ ويصير المرء كلُّهُ بمنزلة المدرك لجميع ما في الوجود على النظام الموجود . ولذلك لا يحتاج الانسانُ الى الالفاظ المجسّمة والكلمات المستعملة بالحروف وآلات الصوت كقصبة الرئة والحنجرة والحلق والشفتين وغير ذلك . وانّما يكون الخطاب روحانيًّا لانّ الكلّ جليّ للكلّ والجسد غنيٌّ عن الخطاب والجواب . وكذلك يمتنع في حقّ الجسد وجود الشهوة والغضب والخيال والضمّة والبغض والمدارة والكبرياء كما انّهُ يمتنع عنهُ الزيادة والنقصان والكثافة والثقل والطول والقصر والمرض والتقطيع والانحلال والسمن والجوع والشبع . والسير والتعب والاكل والشرب والوقاع والتناسل . وانّما الدواعي التي تعظم عندهُ نهي الرأي والذهن والنطق والذكر . وتبطل

فعل اليدين والرجلين. وكذلك لا ينمو الشعر والاظفار وتبطل المآكل والمشروبات الجسمانية والملذات البدنية. وانما الملذات كلها تكون روحانية. وكذا الملابس لان النفس بلطف نورها وجمال صورتها تكسو بدنها بالبهاء الدائم والكمال المزيد

الفصل الحادي والستون

في بيان ان العالم المزمع المذكور بين اهل العلم انما هو عالم الافلاك (١)

نقول انّ الله تعالى اتقن صُنع عالم الافلاك وابدع صورة جوهره في غاية الكمال والجمال فلا يليق بان يقال انّ البارئ تعالى يبيد هذا العالم ويخلق غيره لانّ الله عزّ وجلّ لا يعدم شيئاً من اعماله فكم بالحري الاشياء البسيطة مثل النفس والافلاك (٢ والملائكة. وانما يُنسب سبحانهُ الى الجود والانعام فلذلك يُبدع عالم الافلاك ليرفع اليه الابرار والمؤمنين ويُبقي عالم العناصر ليُخلد فيه الخاطئين. ولكن ستبطل الحركات والتأثيرات من العالمين وسبب ذلك عدم الافتقار الى الحوادث الصادرة عن تأثيراته وقد يشهد بذلك اشعياء الماجد بقوله عن البارئ تعالى: خلق سماء جديدة وارضاً جديدة

الفصل الثاني والستون

في بيان المكان الذي تجتمع فيه الناس يوم الدين

اذا حانت الساعة التي يظهر فيها السيد المسيح على وجه البسيطة مع ملائكته الاطهار سيجتمع الناس في لحة البصر في بيت المقدس وتفترق الابرار الى جهة اليمين والاشرار الى جهة الشمال بلا حساب ولا خطاب وانما الحساب يكون للخطأة فقط ويُفرز التائبون عن الخاطئين المستمرين في آثامهم ثم يُرفع الابرارُ الى العالم العقلي ويُترك الاشرارُ في العالم السفلي ويُبسط عليهم عنصر النار. وهكذا يكون دوام النعيم وعذاب الجحيم الى ابد الابدين لا نهاية لهُ ابداً ولا غاية تمنعهُ. اما الابرار فانهم يشتركون في دوام البقاء بلا فناء وفي المعرفة الكاملة والعلم التامّ بالثالوث المقدس فيكون ذلك للابرار لذّتهم وتلك للاشرار آفتهم. ولله الحمد دوماً وبدءاً آمين. انتهى كتاب النفس لابي الفرج

---

١) انهُ لأمرٌ ثابت انّ الله اعدّ للابرار منزلاً يتجلّى بهِ لهم ويتمّم بالافراح السرمديّة ولكن لا يتّفق اللاهوتيّون في تعيين هذا المكان أهو فلك من الافلاك او منزل آخر يخلقهُ الله فكل ذلك من الامور المجهولة. وما قالهُ ابن العبري في هذا الباب محمول على بعض التراءم التي ذهب اليها قومٌ من الاقدمين ٢) قد وهم ابن العبري بقولهِ ان الافلاك بسيطة كالنفوس والملائكة وقولهُ هذا من جملة الاراء القديمة التي ثبت اليوم فسادها

تحويل الهواء الى مائع سيّال

للاب غدفريد زمّرفن مدرّس الطبيعيات في كلّيّة القديس يوسف

قد اعتاد ارباب الطبيعة ان يقسموا الاجسام الى ثلاثة اقسام صُلبة ومائعة او سيّالة وغازيّة او بخاريّة فالصُلبة اكثر الاجسام عددًا على وجه الارض. والاجسام السيّالة دون الصلبة عددًا. اما الغازات فهي محصورة العدد قليلة بالنسبة الى الصنفين السابق ذكرهما

ولا يخفى انّ الاجسام او العناصر يمكنها ان تتكيّف بالكيفيّات الثلاث تباعًا فتتحوّل من حالة السيول الى الجمود او الى البخار ويُعكس. مثال ذلك الماء فانهُ عند اعتدال الهواء سيّالٌ فاذا هبطت حرارتهُ دون الصِفر جمد فتحوّل الى جليد. واذا أغلي تبخّر. وليست الغيوم سوى ابخرة الماء تصاعدت الى الجوّ. فينتج من ذلك ان الاجسام ليست في حالة ثابتة وانّ العوامل الطبيعية تستطيع ان تحوّلها من حالة الى أخرى

ومما تقرّر بالاختبار انّ هذه التحوُّلات لا تتمّ الّا بقوّة الحرارة او بالبرودة. وعليهِ اذا حاولتَ نقل جسم من الاجسام من حالة الجمودة الى حالة السّيلان فلا بُدّ من ان تُمِدّهُ بكمّيّة معلومة من الحرارة. واذا اردتَ نقلهُ من السّيلان الى التبخُّر يقتضي لهُ حرارة ازيد وأوفر. وبخلاف ذلك لا بُدّ من نزع قسم من الحرارة عن جسم متبخّر لتجعلهُ مائعًا سيالًا. والسيّال لا يُضحي جامدًا الّا بعد سلبهِ قسمًا آخر من حرارتهِ

تحويل الغازات والهواء الى سوائل

وفي هذه السنين الاخيرة اكثر الطبيعيّون من البحث في تحويل الاجسام من حالة الى اخرى. وكانوا يُعتنون خاصّةً بتسييل الغازات اعني بتحويل بعض الاجسام التي نراها عادةً متبخّرة الى حالة السّيلان

ففي سنة ١٨٢١ تمكّن المسيو بوسي (Bussy) من تسييل غاز النوشادر فجعلهُ لذلك في انبوبةٍ اهبط درجة برودتها الى ٤٠ درجة تحت الصفر

وعالج فراداي (Faraday) بعدهُ بسنتين غازاتٍ أخرى كالحامض الكلوريدريك والأكسيد الازوتي (oxyde azoteux) فجعلهما سيّالين بقوّة الضغط والبرودة معًا

وبقيت بعض غازات الى سنة ١٨٧٧ لم يستطع احدٌ من الكيمويين ان يسيلها رغمًا عن الوسائل المتخذة لهذه الغاية فعدُّوا هذه الاجسام بين الغازات الثابتة يريدون بذلك انهُ لا يمكن تحويلها من حالة التبخُّر الى حالة السَّيلان وكان من جملتها الأُكسيد الازوتيك والاسيتيلين والهيدروجين والأُكسيجين والازوت والهواء.

بيد انهُ في الخامس من شهر تشرين الثاني سنة ١٨٧٧ بلغ الكيمويّ الشهير كالياي (Cailletet) الى ان يجعل غاز الاسيتيلين سيَّالًا. وفي السادس والعشرين منهُ سيَّل غازَ الأُكسيد الازوتيك

وما مرَّ شهر على هذين الاكتشافين حتى اتَّصل في يوم واحد ودون تواطُو. الكيمويَّان كالياي السابق ذكرهُ في باريس والسيو بكته (Pictet) في جنيفة الى ان يحوِّلا غاز الاكسيجين الى مائع سيَّال. وكان ذلك في ٢٤ كانون الثاني وهو لعمري تاريخ حريٌّ بالذكر لانهُ فتح لعلم الكيميا طريقًا مهيعًا يُفضي بمن يسلكهُ الى اجلّ المنافع واشرف الفوائد. ولم يلبث السيو كالياي ان اكتشف بعد اسبوع الطريقة لتسييل الازوت والهيدروجين والهواء. فكان لهذا الاكتشاف المثلَّث احسن وقع في الدوائر العلمية وبهِ خُتمت السنة ١٨٧٧ التي تُعدُّ من ايمن السنين واسعدها في تاريخ الكيمويين. ومذ ذاك الحين اضحى قول قدماء الكيمويين في الغازات الثابتة نسيًا منسيًّا او بالحري اصبح اسمًا بلا جسم.

هذا وانَّ الاسلوب الذي بهِ تمكَّن السيو كالياي من تسييل الهواء لم يفز بالمرام وكان قصارى ما يتالهُ نُقَيْطات وحَبَبًا صغارًا ليس ألَّا. فتوسَّل الكيمويُّون بكل الوسائل لتحسين الآلات التي اخترعها كالياي او تجهيز غيرها لتوفير الهواء السيَّال. وكان العلماء يرتأُون ان أولى طريقة لزيادة البرودة اللازمة لتسييل الهواء انَّما هي تبخير الايتيلين (éthylène) في انبوب أُفرغ منهُ الهواء. فأدَّت هذه الطريقة في السنة ١٨٨٣ العالمين ڤروبلفسكي (Wroblewski) وأُلزوڤسكي (Olszrewski) الى تكثير كميَّة الغازات السيَّالة كالاكسيجين والازوت وأكسيد الكربون بعد ان بلغوا الى الدرجة ١٣٩ تحت الصفر. وفي السنة التالية حسَّن السيو جمس دوار (James Dewar) هذه الجهازات ونال كميَّة من الغازات السيالة لم يسبقهُ اليها من سلفهُ

غير ان الاختبارات السابقة بقيت طول هذه المدَّة في معاهد العلوم لم تخرج عن حلقة

المدرّسين لصعوبة تركيب ادوات اقتصادية تمكّن ارباب التجارة من تجهيز كمّية وافرة من الهواء السيال

وكان العلماء مع ذلك لم ييأسوا من ايجاد وسيلة تبلّغهم الاماني. ومن جملة ما اخترعوه ان يُجيزوا الهواء في ثلاثة آنية تحتوي اجساماً مبرّدة لسرعة تبخّرها تبلّغهُ بالتدريج الى حالة السّيلان. فكانوا يُجيزونهُ اوّلاً في وعاء يحتوي الحامض الكربونيك ثم ينقلونهُ الى وعاء آخر يتضمّن الايتيلين ثم يُنفذونهُ في إناء ثالث يشتمل على الاكسجين فيخرج من ثمّ مائعاً سيّالاً. بيد انّ هذا الاختراع لم يحظَ بالمرام لارتباك صُنعهِ وكثرة ادواتهِ

وهاك اليوم قد حُلّ اخيرًا هذا المشكل العويص. وانّما الفضل في ذلك يعود الى الاستاذ لِنده (Linde) معلّم الطبيعيّات في كلّية مونيخ فانّهُ اتصل الى وَضع ادوات غاية في البساطة ينال بها كمّية وافرة من الهواء السيّال يمكن استخدامها في حاجات الصناعة. وهو لا يتّخذ لذلك عاملاً سوى الهواء نفسهِ

امّا الآلة التي اكتشفها لذلك الاستاذ المذكور فقد اصطنعها وفقًا لمبدإٍ شائع في العالم الطبيعية وهو « انّ التجارات والغازات المنضغطة اذا انفجرت وخرجت من بعض النوافذ تنحطُّ درجة حرارتها انحطاطاً يزداد بالنسبة الى نقص كمالها »(١). والهواء معدود بين الغازات غير الكاملة فلذلك يُقتضى لتسييلهِ إهباط درجة حرارتهِ اكثر من سواهُ. وعليهِ فانّهُ لا يصير سيّالاً الّا اذا برد مئتي درجةٍ تحت الصفر. فحسب الطبيعيّون ما يلزم الهواء من الضغط لتهبط حرارتهُ الى هذه الدرجة فوجدوا انّهُ لا يبرد الّا بربع درجة في مقابلة ضغط عمودٍ جوّيّ فاستنتجوا انهُ يُقتضى لتبريدهِ الى الدرجة المئتين تحت الصفر ضغطٌ يقابل ثمانمئة عمود جوّي. وهو لعمري ضغطٌ بالغ لا يُتوصّل اليهِ الّا بعد العناء العظيم

فتخلّص السير لِنده من هذه المشاكل باصطناع آلةٍ يوفّر فيها مفاعيل الانفجار المتواصل ثمّ يصدّ الهواء عن الامتداد الى درجة الضغط الجوّي. اعني انّهُ يضغط الهواء ضغطاً شديدًا ثمّ يخفّف قسمًا فقط من هذا الضغط فتهبط حرارة الهواء في القسم المتمدّد خمسين درجةً. وهذه البرودة تجتاز من الهواء المتمدّد الى القسم المنضغط ثم انّهُ يضغطهُ ثانيةً ويُضجر قسمًا منهُ فيبرد خمسين درجةً اخرى فيصير مجموع درجات البرودة مئةً وعلى

(١) يدعى الغاز كاملاً عند الطبيعيين اذا اجتاز بغتة من حالتهِ الطبيعيّة الى حالة السّيلان. ويدعى غير كامل اذا بَعَثَ بأبخرةٍ قبل ان يصير سيّالاً

هذا المنوال لا يزال يضغط الهواء ويمدّد قسمًا منهُ الى ان يبلغ الى الدرجة المطلوبة لتسييله

وجهاز المسيو لنده عجيب في بساطته فانَّ آلتهُ تتوقف على طلمبة تضغط الهواء وأنبوب انبيقيّ يتخلخل فيهِ بعد ضغطهِ ويتمدّد تباعًا بواسطة حنفيَّة

وقد رسمنا الشكل التابع ليسهل على المطالعين فهم المبدإ الذي اليهِ استند العلاَّمة المذكور في اصطناع آلتهِ. لكنَّنا جرَّدنا هذا الرسم من كل الادوات الثانويَّة التي تدخل في تركيب الآلة. فالهواء يدخل الانبوبةَ (ا) فيرُّ من ثمَّ الى الطلمبة (ب) حيث يُضغط. فاذا ضغطهُ المدكّ ضغطًا يرازي مئتي عمودٍ جويّ نفذ الى انبوبة الانبيق الباطنة (ج) خارجًا من المنفذ (د). (وقولنا «انبوبة الانبيق الباطنة» لانَّ هناك انبوبتين تنفذ الواحدة في الاخرى). وينتهي الهواء بعد مروره في هذه الانبوبة الى فوهةٍ (ر) تتولَّى فتحها واغلاقها حنفيَّةٌ. فيخرج قسم من الهواء من هذه الحنفيَّة وبخروجهِ يتمدّد بحيث لا يتجاوز ضغطهُ عشرين عمودًا جويًّا وبامتدادهِ يبرد خمسين درجةً. بينما يبقى القسم الآخر في الانبوب الداخلي مضغوطًا. امَّا ما تفرَّغ من الهواء المبرَّد فانهُ يمرُّ في الانبوب الثاني

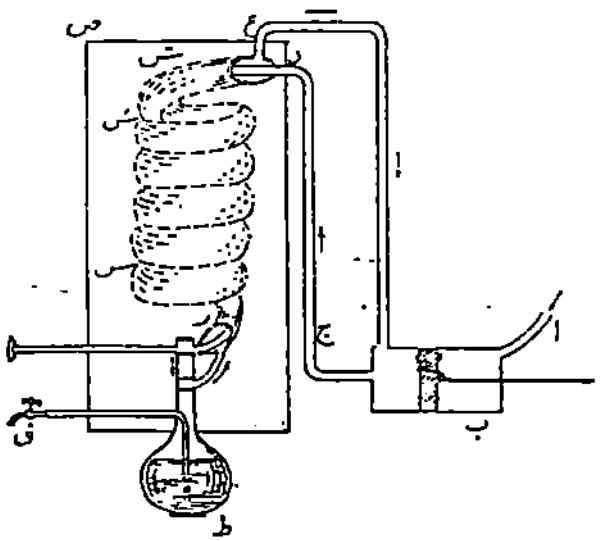

صورة آلة المعلّم لنده لتسييل الهواء

الخارجي صاعدًا منعكسًا (س بَ سَ) . ويصعوده يمسّ الانبوب الداخلي حيث بقي قسم من الهواء المضغوط فيتخلّى لهُ عن برودته ويعود راجعًا الى الطلمبة مجتازًا بالمنفذ (ع) . والانبوبان المذكوران آنفًا قد لُويا اقتصادًا للمكان وأفرزا من حماسة الهواء الخارجي بصندوق خشب مبطّن بالصوف الخشن (ص) . وعلى هذه الطريقة لا يزال الهواء تهبط حرارتهُ شيئًا فشيئًا الى ان يبلغ الدرجة المقتضاة لتسييله فيجري في وعاء مُعدّ لقبوله (ط) ويستخرج من هذا الوعاء بمجرّد فتح الحنفية (ف) لانّ الضغط في الوعاء اقوى من ضغط الهواء الخارجي

فعلى هذه الطريقة توصّل السير لنده الى تسييل ثلاثة ليترات من الهواء في الساعة باستخدام قوّة ميكانيكية توازي ثلاثة احصنة (١) . وقد يسعى العلاّمة المذكور ان يصطنع استنادًا الى المبدإ نفسهِ آلةً كبيرة التجارة تبلغ قوّتها ١٢٠ حصانًا يُمكنهُ ان يستخلص بها خمسين ليترًا من الهواء السيّال

وقد أنبأتنا اخبار اميركة ان المسيو تريبلر (Tripler) الاميركيّ ابتدع آلةً تماثل آلة السير لنده ويزعم صاحبها انهُ يسيل ١٥٠ ليترًا من الهواء في الساعة باستخدام قوّة ٥٠ حصان فقط . لكنّنا لا نعلم ما في هذه الانباء من الصحّة

وعلى كل حال انهُ لم يبق ادنى ريب في وجود آلات اقتصاديّة يُنال بها الهواء السائل بثمن بخس . فصار الليتر منها يباع باقلّ من فرنكين . وهو يصطنع من تسييل ٧٤٨ ليترًا من الهواء الجوّي

خواصّ الهواء السيّال

ما كاد العلماء يكتشفون الهواء السيّال حتى اخذ الكيميون والطبيعيون في اوربّة واميركة يُجرون فيهِ الامتحانات العديدة لمعرفة خواصّهِ الفريدة فانها حقيقةٌ جديرة بالاعتبار

واوّل هذه الخواصّ ان لون الهواء السيّال اذا كان صافيًا ونُظّف ممّا يحتويهِ من الحامض الكربونيك والرطوبة يكون ضاربًا الى الزرقة وتصفيتهُ بان يُجعل قبل ضغطهِ في اسطوانة منظّفة يُجرَّد فيها عن الاجسام الغريبة التي فيهِ . امّا اذا ضُغط قبل تصفيتهِ فيكون لونهُ

---

١) المراد بالحصان هنا الحصان البخاري الذي يمكنهُ رفع ثقل ٧٥ كيلوغرامًا الى علو متر في الثانية

كثيرًا ويصفّى اذ ذاك بصفاة من الورق العادي غير المنرّى فيتخلّص بذلك مما يشوبهُ من ذرّات ناعمة من الجليد والحامض النكربونيك

ومن خواصّ الهواء السائل أنهُ اذا أُغلي يفور عند بلوغهِ الدرجة ١٩١ تحت الصفر. واذا تبخّر في اناء مفرّغ من الهواء انحطّت درجة حرارتهِ الى ان يتجمّد فيصير مثل كُتلة جامدة

ومن المعلوم انّ الاجسام اذا بلغت برودتها الى درجة معلومة تحرق كالنار لا بل ان حريقها اوخم عاقبة من النار. فلو وقع منها بعض نقط على يد شخص ما لأحلقت بها اذًى عظيمًا. ويُخبر عن الكبروي الشهير راول بحنته انهُ أُصيب بحرق من مسيس جسم عظيم البرودة فتأذّى من جرّائهِ ستّة اشهر ولو كان اصابهُ حرق من النار لتمكّن من شفائهِ بعد أيام قلائل. الّا انّ الهواء المُسيَّل مع فرط برودتهِ لا يؤذي فيمكن غمس اليد فيهِ بلا ضرر. وسبب ذلك انهُ يتوسّط بين اليد والهواء السيال ابخرة تمنع المماسّة التامّة كما يجري في الماء اذا صُبَّ على حديد او نحاس محمى فتبقى نقطهُ مدّة لا تتبخّر(١

ومن خواصّ الهواء السيال انّ فيهِ قوّة مغناطيسيّة بالغة. فاذا اخذت مثلًا انبوبًا مملوءًا من هذا المائع وقرّبتهُ من مغناطيس مُكهرب انجذب المغناطيس والتصق بالانبوبة. وليس في ذلك ما يستوجب العجب لانّ الاكسجين في الهواء السيّال اكثر منهُ في الهواء الجوّي ولا يخفى انّ للاكسجين قوّة كهربائية عظيمة

ومن خواصّ الهواء السيّال ايضًا انهُ اذا أُغلي تصاعدت منهُ ابخرة متكاثفة تراها كقطع الغمام تتدفّق من فوق الوعاء المُحمى وتنبسط على الارض

واذا اخذت كُرَةً من الكاوتشوك المرن فالقيتها فوق الهواء السيّال تراها عائمة لا ترسب في المائع ولكن اذا أُخرجت منهُ تكسّرت كالزجاج. وكذلك اذا غمست بيضةً في هذا الهواء وابقيتها دقيقةً واحدة تتصلّب كأنها الرصاص جأةً لكنّها تتفتّت بادنى ضغط. وكذا الحديد اذا غُمس في مغطس من هذا المائع يُخرج وهو قابل التفتّت والتكسّر بأول صدمة. امّا النحاس والبلاتين فانهما يبقيان مرّتين عند ترعهما من مغطس الهواء السيال

وللهواء السيال قوّة عجيبة في الامتداد اذا ما انفجر او عاد الى حالتهِ الطبيعية. مثال ذلك انك اذا ادخلت كمّية منهُ في مدفع من الفولاذ وسُدّت فوهتهُ بصمام معدنيّ

(١) راجع مجلّة الطبيعة (La Nature, 12 Juillet, 1898)

لا يلبث المدفع ان يتحطَّم. وذلك لانَّ الهواء الجوّي يشغل مكانًا اوسع من الهواء السيَّال بنحو ٧٤٨ مرَّة. ومن الاختبارات التي اجراها الكيمويُّون انَّهم غمسوا اسفنجةً في الهواء السيال ثم ادنوها من جمرة نار فتفجرت الاسفنجة ورمت بقطع ملتهبة الى كل الجهات

والزئبق يجمد بالدرجة الـ ٤٠ تحت الصفر اما اذا أُلقي في الهواء السيال فيتجمَّد لحال ويستحيل الى صُبارة جامدة يمكن اتخاذها كطرقة لدقّ المسامير في الجدران — وكذا الكحول (l'alcool) فانَّهُ يتجمَّد ايضًا في الهواء السيال ويصير كالجليد

أمَّا غاز الحامض الكربونيك الذي ينشأ من احتراق الفحم فانهُ يصير سيالًا اذا هبطت درجة حرارتهِ الى ٣٢ تحت الصفر. فاذا أُلقي منهُ شيء في الهواء السيال تراهُ يتجمَّد لساعتهِ ويتكوَّم كالثلج. واذا وُضع شيء منهُ وهو على هذه الحالة فوق منضدة يتجزَّر دون ان يجتاز بحالة السَّيلان. وان اخذت لفافة من التبغ موقدةً وأدنيتها من اناء يتضمَّن هواء سيالًا تحوَّل دخان التبغ الى ثلج ويتجمَّد الحامض الكربونيك الذي ينتج من احتراق ورق السيكارة والتبغ معًا

ومن الامتحانات الغريبة ايضًا ما يُوهم الناظرين انَّ المختبر يصنع ثلجًا فوق النار. وذلك ان يؤخذ فحم متجمّر فيُغمس في وعاء مملوء من الهواء السيال فلا يزال الفحم يتَّقد في الاكسجين ولكن ما ينشأ من الحامض الكربونيك باحتراق الفحم يتعقد ويسيل ثم يتجمَّد ويغطي الفحمةَ المتَّقدة بغلالة بيضاء من الصقيع

هذه بعض اختبارات اجراها العلماء ولا ريب انَّ المستقبل سيوقفنا على ما هو فوق ذلك من الاسرار الطبيعية التي لا تزال بعد مكنونة. فشكرًا للخالق الذي ضمَّن في اجسام البرايا خواصَّ عجيبة يجدينا اكتشافها منافع جمَّة من شأنها ان توفِّر لنا الوسائل لرغد حياتنا وهناء عيشنا

حفظ الغب

لجناب الشاب الاديب سليم افندي اصفر

ان كان الناس يتسابقون الى اقتناء براكير الاثمار وينفقون في سبيل الحصول عليها مبالغ وافرة لندرة وجودها فيصحُّ ايضًا القول انَّ للاثمار المستبقاة بعد اوانها قيمةً كبرى

عند من يتأنّقون في المآكل ولذلك تراهم لا يضنّون بدراهمهم لابتياعها. لكنّ استبقاء الاثمار في هذه الديار قليل الاستعمال لا يكاد ارباب الفلاحة السوريّة يفقهون الوسائل التي بها يُحصل على هذه الغاية. ولذلك احببنا ان نفرد مقالةً نبسط فيها الكلام عن حفظ احد هذه الاثمار ألا وهو العنب الذي نعدّهُ من افضل الفواكه واطيبها فضلًا عن انّ انواعهُ في بلادنا كثيرة كأنها جنّة فلا جرم انّ استبقاءهُ على طريقة محكمة يتكفّل بارباح وافرة لمن يُعانونهُ. وذلك لأنهُ يسهل انفاقهُ في مدن كبيروت ودمشق ولا يصعب نقلهُ الى مصر لمتاخمتها لبلاد الشام

والذرائع المتّخذة لحفظ العنب في طراءتهِ متعدّدة يمكن ردّها الى اثنتين اولاهما يستبقى فيها العنب جافّ العُنقود والثانية يستمرّ بها مخضرّ العنقود وفي كلتا الحالتين ينبغي ان تُقطَف العناقيد في تمام نضجها من رأس الجفنة او من طبقاتها العليا اذا ما كانت مرفوعةً على الدعام وذلك وقت صفاء الجوّ وخلوّهِ من الندى. ثمّ تُجعل العناقيد في حجرةٍ قليلة الضوء خالية من الرطوبة بحيث تكون درجة ميزان رطوبتها بين ٦٧ الى ٧٢ درجة ولا بُدّ ان تكون في منحاةٍ عن التقلّبات الجوّية. ومع برودة المكان ينبغي ألّا تهبط درجة حرارتهِ دون الصفر ولا بأس اذا تردّدت فيهِ الحرارةُ ما بين الدرجة الرابعة والثانية عشرة

انّ (الطريقة الاولى) التي بها يُستبقى العنب جافّ العنقود تتمّ على هذا المنوال بأن تُقطف العناقيد ابّان نضجها التامّ ثمّ يُجعل بعضها جنب بعض في تحفظ الاثمار او في حجرة منظّفة او ايضًا في هُرْيٍ مُقفَلٍ وتسطّح على اطباق مفروشة بالتبن او الحشار الناشف منظّمة فوق بعضها بالتدريج ليتمكّن الناظر من تفقّدها بسهولة من حين الى آخر. فاذا ما طرأ الفساد على بعض حبوبها فلتُنزَع بعنايةٍ

هذا اذا استبقيتَ العناقيد في السهول والبقاع. اما الجبال العالية فلا بُدّ اذا خُشي فيها من الجمد ان تُدفأ الحجرة التي فيها الاثمار او تُنقل الى محلّ تتّقي فيهِ عادية البَرد. بيد انّ الرطوبة هي شرّ بلايا الاثمار المستحفظة تُفسدها باقرب مدّةٍ. فان اردتَ ان تصون العنب من غائلتها ألقِ في الحفظ شيئًا من الموادّ المجفّفة لرطوبة الهواء الكثيرة الامتصاص للماء نحو كلورور الكلسيوم او حجارة الكلس. فبهذه الوسيلة يُستبقى العنب على طراءتهِ الى شهر شباط فترى الحبوب نضيرةً رغمًا عن تجفّف العناشيش. ولكن لا تلبث من بعد هذا الوقت ان تتعفّن وتذبل فلذلك يجب المبادرة الى اكلها

اما (الطريقة الثانية) لاستبقاء العنب فهي كما سبق بان تُحفظ العناقيش مخضرّة. وهذا النمط هو الشائع اليوم ومنافعهُ اوفر بيد انهُ اكثر كلفةً. ودأبُ الذين يفضّلون هذه الطريقة ان يختاروا اجود العناقيد النامية فوق العرائش مما يرونهُ اشدّ مقاومةً للتعفّن. فاذا قطفوها جعلوها في موضع حسن البناء بمعزل عن الرطوبة ذي نوافذ تُغلَق عند الحاجة اغلاقاً محكماً لانّ وفرة الهواء وكثرة النور لا يصلحان لاستبقاء الاثمار

ومألوف عادة ارباب الكروم ان يحفظوا عنبهم في مُخدع يتخذونهُ في بيوتهم واحسن ما يكون موقعهُ في وسط ابنية الدار. اما الذين يزاولون هذه الحرفة ليتّجروا بالاثمار المستبقاة فانهم يُفردون لذلك بنايات خاصّة

واذا تهيأ لك اختيار الوسائل لحفظ العنب فالاولى اختيار حُجرة تُضاعَف فواصلها وشبابيكها وابوابها. فعلى هذا الوجه لا يؤثر الهواء الخارج في الهواء الداخليّ ولا تعمل في هذا عواملُ الرطوبة والتقلّبات الجويّة. وقد سبق انهُ لا يسوغ ان تزيد حرارة الحفظ على اثنتي عشرة درجة او تهبط الى ما دون الصفر فيكون معدّلها بين ستّ درجاتٍ الى ثماني واذا تجاوزت الحرارة هذا الحدّ اختمرت الاثمار فيؤدي بها ذلك الى التعفّن او اليُبس. بيد انّ الرطوبة هي ألدُّ اعداء الاثمار المستحفظة وانما يُتّقى ضررها بوضع اربعة او خمسةٍ من حجارة الكلس المتوسّطة الكبر التي ينبغي استبدالها في كل شهر بمثلها. اما تعفّن الحبوب والعناقيد فانهُ في الغالب مسبَّب عن الرطوبة المذكورة. وافضل طريقة لمقاومته ان يُحرَق في تحفظ العنب عند تفشّي المرض نحو ربع فتيلة من فتائل الكبريت المستعملة لتطهير النواجيد (البراميل)

اما قطف العنب المطلوب استبقاؤهُ فيستلزم ان يُقطَع العنقود مع قسم من زرجونهِ (الزرجون والحبّة قضيب الكرم) يكون فيها فوق العنقود وتحتهُ برعومان او ثلاثة. ثمّ يُقرع عن الزرجون ما فيهِ من الورق تخفيفاً للتبخّر. وفي اليوم نفسهِ تُنقل العناقيد بحبلاتها الى المحفظ بزيد الاحتراس لئلاّ تتوسّخ الحبوب. ثمّ تُدخَل اطراف الزراجين الغليظة في قناني ملأى ماء الى عنقها. ويملأ كلّ قنينةٍ عادةً نحوٌ من ١٥٠ غراماً. ويُصبّ في كلّ قنينة ملعقة صغيرة من مسحوق فحم الخشب دفعاً للفساد. ويُجعَل في كل قنينة من الزرجونتين الى الاربع على قدر ما يسمح بهِ اتّساع فوهتها ثمّ توضع القناني في ثُلَم مجهّزة فوق الرفوف بحيث تبقى العناقيد متدلّيةً بالهواء

وفي بادئ الامر يُقتضى تفقُّد الحفظ عدّة مرارٍ وفحص العنب حتى اذا ظهر الفساد في بعض الحبوب تُقطَع بمقراض صغير. ويلزم ايضاً صبُّ الماء في القناني التي نقص مقدارها عن المقدار الكافي. فعلى هذا الوجه يستمرُّ العنب على حالته من الطراءة الى غاية نيسان

ولهذه الطريقة الثانية التي وصفناها ذريعةٌ اخرى ادّت الى نتائج حسنة توصَّل اليها عام ١٨٩٤ المسيو پيتي (A. Petit) استاذ المكتب الزراعي في ڤرسايل. وذلك انَّ المعلّم المذكور لاحظ ان أبخرة الكحول مانعٌ قويّ لانتشار ما يلصق على وجوه الاثمار من التعفُّنات في الاماكن الرطبة. فاذا قطف عناقيد العنب يجعلها في مكان بارد خلو من التقلُّبات الجويَّة وهو يبسطها على فَرْش من نجارة الخشب في أصونة أحكم قفلها. ويضع في هذه الأصونة اوعيةً واسعة الفوهة ملأى من الكحول في الدرجة ٩٦ من الحرارة

والأصونة التي اتخذها المسيو پتي لذلك هي مبنيَّة بالآجر ذات شكل مكعَّب مستطيل يطليها في باطنها باللاط ويركِّب لها في احدى جهاتها باباً من خشب. وسعة كل صوانٍ نحو ١٨٠ دسيمترًا. وهذه الاصونة توضع كما قلنا سابقًا في مكان بارد لا تتجاوز درجة حرارته ١٢ درجة. ويجوز ان يُختار لهذه الغاية ايّ محلّ كان مثل الاقبية والكلارات بشرط ان يكون الموضع بارداً منتظم البرودة

وربَّ سائل يسأل هل هو سيّان على العنب ان كثرت كمّيَّة الكحول او قلَّت فنجيب انَّ الاختبار قد اثبت ان لكمّيَّة الكحول مقدارًا اذا زادت عليه عرضت العنب لاضرار شتَّى. وطريقة المسيو پتي لا تفوز بالغرض المقصود الّا اذا لم يتجاوز الكحول مقدارًا معلوماً فيتي بذلك العنب من التعفُّن دون ان يضرّ بطعمها

والمشكل في الامر تحديد قطع الاناء المودع فيه الكحول. فينبغي بحسب مقتضيات الاحوال اتّخاذ اوعيةٍ متفاوتة الحجم والسَّعة لأنَّهُ لا بُدَّ ان يختلف سطح الكحول المتميز على حسب اختلاف الصوان المودع فيه العنب واختلاف مادّة جوانبه ونوعية اغلاقه وقوّة السائل الكحوليّ

بيد انَّ معرفة الاحوال التي كان المسيو پتي يبني عليها اختباراته تُغنينا عن البحث الطويل في ما نحن بصدده. وكان هذا الاستاذ يُدخل في كل صوانٍ سعتهُ ١٨٠ دسيمترًا مكعَّبًا مئةَ سنتيمترٍ مكعَّب من الكحول ثم يجدّد هذه الكمّيَّة بعد نحو ٣٠ او ٤٠ يوماً

ومن اراد ان يتَّبع هذه الطريقة التي وقف عليها المسيو پتي دون كلفة كبيرة

وعاء عظيم ليدَّخر لشتائه كمّية من العنب امكنهُ ان يتَّخذ لذلك صندوقًا عاديًا فيصيب به المرام

وفي لبنان قومٌ من اهل الزراعة لهم في حفظ العنب ذريعةٌ بسيطة تمكّنهم من استبقائه الى غاية كانون الثاني فانهم يعلّقوا العناقيد باكياس من الخام . لكنَّ هذه الطريقة فضلًا عن قصورها في حفظ العنب بحالة جيدة لا يمكن استعمالها سوى في دوالي العنب المعرّشة الغير المعرّضة لهابّ الرياح . ومع هذا فانَّ النتيجة لا تكون مقرَّرة ثابتة . ومنهم من يحفظ العنب في الدبس . ولا نظنُّ انّ لهذه الطريقة فائدةً حريَّةً بالذكر الّا اننا لم نختبرها بنفسنا والسلام

أسئلة وأجوبة

عيد القديسة بربارة في سورية

نبذة للاب لويس شيخو اليسوعي

كتب لنا جناب عبد الله بك شرّ ما حرفهُ : اعتاد السوريّون ان يحيوا ليلة عيد القديسة بربارة باللهو والطرب واكل الاطعمة النفيسة والحلويات المختصة بهذه الليلة فما هو منشأ هذه العادة وهل هي جارية فقط في سورية ام في سائر البلاد المسيحية ومن اي زمن نشأت في تلك الليلة عادة التكحل الشنيعة المضرّة وهل طاف اولاد المحلّة على البيوت قديم ام حديث وما سبب تجليبهم باللابس الهزلية والتبعات المختلفة الالوان والحجم

جواب المشرق

قبل الجواب على ما اقترحهُ علينا الكاتب الاديب نرى من المناسب ان نصدّر كلامنا بملخّص ترجمة القديسة بربارة التي احتُفل بذكرها في الاسبوع الماضي فانَّ بيان خلاصة سيرتها من شأنه ان يميط القناع عن العوائد الجارية في يوم عيدها فنقول :

انَّ القديسة بربارة من اعظم الشهيدات المذارى اللواتي يفتخر بهنَّ الشرق المسيحي لكنَّها قد أصابها ما اصاب كثيرًا من مشاهير الرجال الذين اختلبوا عقولَ البشر بصفاتهم الحميدة ومزاياهم الفريدة وطبّقت اخبارهم اقاصي المعمورة . فلعظم حيرتهم في النفوس ترى الناس يتقوّلون فيهم الاقاويل العجيبة وينسبون اليهم الامور الغريبة حتى لا يكاد اصحاب

النقد يفرزون بين اخبارهم الصحيحة وما عُزي اليهم من الاقاصيص المُختلقة الغريبة . وكذا جرى للقديسة التي نحن بصددها فانّ ما أبدتهُ من الشهامة والبسالة في مقاساة ضروب العذاب لتذبّ عن حقوق دينها رغمًا عن صغر سنها ولُطف بنيتها وغضارة عيشها عمل في قلوب الجمهور فاستباها . ولذلك انتشر اسمها في الآفاق وتعدّدت فيها الاقاويل

فان بحثنا مثلًا عن وطن القديسة بربارة ترى البعض يقولون ان مولدها في نيقوميدية والبعض في عين شمس (Héliopolis) بمصر وغيرهم في حلبك وقومٌ يزعم انّها ولدت في حلب وآخرون انّها ايطالية ولدت في بلاد تُسكانة . وكذا قُلْ عن بقيّة تفاصيل اخبارها فانك لا تجد كاتبين يتّفقان في بيان احوالها . فمنهم من يرتأي انّها نشأت في اوائل القرن الثالث وتأدّبت على اوريجانس الملفان الشهير واستشهدت على عهد مكسيمينوس الملك (المتوفّى سنة ٢٣٨) وناقضهم غيرهم فقالوا انّ القديسة بربارة فازت باكليل الشهيدات في ايّام ديوكليسيان (٢٨٤—٣٠٥) . وكلُّهم يستفيضون في وصف المعجزات التي صنعتها والعذابات التي قاستها قبل ان تظفر بالمُنتصب وتنال جزاء الابرار في جنّة الخلود

امّا اذا عرضنا شهادات التاريخ بعضها على بعض وانتقينا فيما ما نراه اقرب الى الصواب فيكون لباب ترجمة القديسة بربارة كما يلي انّها وُلدت في نيكوميدية من ابوين عريقين في الحسب والنسب وكان ابوها ديوسقوروس من عَبَدة الاوثان بيد انّهُ خرّج ابنتهُ بكل آداب ذلك العصر . ولمّا كانت بربارة ثاقبة العقل متوقّدة الذهن لم تلبث ان تدرك بطلان عبادة الاصنام وتشمئزّ من فساد اخلاق المتديّنين به واتاح لها الله الاجتماع ببعض ارباب النصرانية فاخذت عنهُ مبادئ الدين القويم وثبّتها في دينها ما رأتهُ في نصارى ذلك العصر من الثبات على انواع المحن . فلمّا علم بامرها ابوها تصدّى ليثنيها عن عزمها والتجأ تارةً الى الوعد وتارةً الى الوعيد وحملت به غلظة الطباع الى ان يسوقها الى الحاكم مرقيانوس . فحاول الحاكم ان يستعطف خاطرها بضروب اللطف فأبت الّا الثبات على دينها والاستمساك بعروته الوثقى فاذاقها مرّ النكال فلم تنجع كلُّ هذه الوسائل في قسرها على التوثّن . فقضى الحاكم اذ ذاك بموتها . وكان ابوها يحتضر آلام ابنته والعين جامدة والقلب كالجلمود كانهُ خلع عنه شعائر الانسانية فلما سمع بالحكم على ابنته بالموت لم يأنف ان يطلب الى الوالي بان يتولّى بنفسه قتلها فتقطع رأسها بالفأس . الّا انّ الله لم يدع هذا الاثم دون عقاب فبينما كان ديوسقوروس راجعًا الى بيته اذ ابرقت السماء وارعدت فاصيب بصاعقة

وساخت به الارض . وكذا جرى لرقيانس الوالي المتعصب

فما شاعت اخبار القديسة بربارة في المشرق حتى اقبل المؤمنون على اكرامها من كلّ فجٍ وبنوا على ذكرها الكنائس العديدة في كلّ الانحاء . وفي القرون المتوسطة نَقَل الصليبيُّون قسماً من ذخائرها الى البندقية والى رومة العُظمى فانتشرت في المغرب العبادة نحوها كما في المشرق وشرَّف اللهُ وليَّتهُ بالمعجزات الباهرة تأييداً لهذه العبادة . هذه خلاصة ترجمة القديسة . وعلى هذا الاساس بُنيت جملةٌ من اعتقادات العامَّة والعوائد التي عمَّت كثيراً من البلاد

ونصارى الغرب يدعون باسم القديسة بربارة ويلتجئون الى حمايتها في البلايا والاخطار لاسيَّما وقت هبوط الصاعقة وفي ساعة الموت لئلَّا تفجأهم المنون دون ان يتزوَّدوا بالاسرار الاخيرة . ومما يروى في سيرة القديس استانسلاوس الراهب اليسوعيّ انهُ استشفع بالقديسة بربارة اذ كان مُدنفاً على الموت وليس لهُ من يُثبتهُ بسرّ القربان الاقدس فلبَّت الى دعائه وظهرت لهُ مع مَلَكين تاولهُ احدهما زاد الملائكة

وكذلك قد يُكرِّم هذه الشهيدة في الغرب اصحاب الحِرَف والصناعات الخطرة كالذين يُطلقون المدافع ويزاولون صنع البارود ويشتغلون بالاسلحة ويسبكون المعادن . وكذلك ترى كل من يخاطرون بحياتهم قد اتخذوا القديسة كشفيعة خاصَّة لهم كالبنائين والناضحين وغيرهم . وهذا كلهُ مبنيٌّ على قصَّة وفاة ابيها ديوسقوروس فجأةً . ولذلك يصوِّرها المصورون تارة قائمة منتصبة وفي يدها حقَّةُ القربان الاقدس وتارة يمثلونها بين المدافع والقنابل ومستودعات البارود وربَّما رسموا صورة ابيها عند أقدامها مصعوقاً بنار السماء

وممَّن يعدُّون القديسة بربارة شفيعة لهم الرُّماةُ ومن يلعب بالكُرَة والصولجان وهذا محمول على رواية قديمة تنسب الى الشهيدة المذكورة انَّها نازعت ملك الروم في رَمْي السهام وغلبتهُ مع حذقه لانها كانت اتخذت ذلك كدليل عن صحة دينها وبطلان عبادته . وهذه الرواية قد اثبتها الخواجا ميخائيل سيوفي في رسالة ادرجها في مجلَّة الكنيسة الكاثوليكية سنة ١٨٨٩ .

امَّا اهل الشرق فكانوا يحتفلون سابقاً بعيد القديسة بربارة بجلبةٍ عظيمة . وقد امتاز بينهم في ذلك اهل سوريَّة (١ ولاسيما البيروتيون كما شهد عليه صاحب تاريخ بيروت يحيى

١) ولا يزال النصيرية انفسهم يحتفلون بعيد القديسة بربارة كما اخبرنا عنهم الثقة

ابن صالح في اواسط القرن الخامس عشر (راجع المشرق ص ٨٦). واهل دمشق وحلب يتغنون الى يومنا بأُغنيّة عاميّة في مديحها اخترنا منها ما يلي :

القديسة بربارة عند الربّ مختاره ابوها هالكافر كان عبّاد حجاره
احضر بنته للديوان وخاطبها بشان الاديان قالت لهُ قدّام الاعيان انا على دين النصارى
قال لها يا بنتي طيبني ولا تمشّيني ارجعي على ما كنتي وبطّلي هالحجاره
قالت يا اجهل الناس أني عتلك وسواس لو قطعت مني الراس لا اعبد الحجاره
فشال الحربة ليرشقها صارت الحربة سنّاره جاب الحيلة ليشنقها صارت الحيلة زنّارا
قال للقوم خذوها ومن شعرها اسحبوها وكلّ العذاب عذّبوها لتغيّر افكارا
مدّوها على الساجات وغرزوها بالحربات وقلعوا منها النابات فراخ الكل خساره
قالوا لهُ يا مسكين دَع بنتك ما بتلين ولو قطعتها بالسكين وحميت عليها غضاره
صرخ الاب للسيّاف اعطني السيف ولا تخاف أقتل بنتي بلا خلاف وتروح بذتها بربارة
قالت البنت يارحمان يا خالق كل الاكوان اقبل دمي كالقربان حبًّا بدين النصارى

ومن عوائد اهل الشام ان يتّخذوا في مساء عيدها (وتدعى تلك الليلة البيّنة) حُلويات وقطائف (عوّامات) ويسلقوا قمحًا ويجتمع الاصحاب والاقارب في البيوت ليحيوا تلك الليلة في المسامرات والافراح وربّما اوقدوا الشموع وطاف الاحداث حول المائدة التي وُضعت عليها اصناف المآكل فرحين صارخين. وذكر الدكتور كامل سليمان خوري (راجع المشرق ص ٣٤٧) انّ النساء يتألّبن في حمص عشيّة ذلك العيد ويمدحنَ القديسة بمدائح مخصوصة ويُضئنَ شمعةً يضعنَ فوقها وعاء معدنيًّا فيه ماء فيحكّكنَ ما تجمّع فيه من السناج (الشحّار) ويتكحّلنَ هنَّ واولادهنَّ والغريب النازل في بيتهنَّ ظنًّا منهنَّ بان مَن تكحل هكذا لا يخشى الرَّمد في تلك السنة. اما في سواحل الشام ولبنان فيجتمع بعض الشبّان ويختارون بينهم واحدًا يسمّونهُ عرندسًا يسوّدون وجههُ ويسخرونهُ بلباسه ثيابًا هزلية ويطوفون به على البيوت ليدّهم اصحابها بدُريهمات او بعض المطاعم تُلصًا من حقّهم

امّا اصل هذه العوائد والمراد بها فانّنا نظنّ انّها ترتقي الى القرون السالفة اذ كانت النصرانية في عزّها في بلاد الشرق فكان النصارى يجتمعون ليحتفلوا بهذا العيد بقدر طاقتهم من الأبهة والرونق كما كانوا يفعلون في عشية الاعياد الكبرى ثم اتخذوا في افراحهم ما رأوهُ ممثّلًا لاخبار الشهيدة القديسة فدلّوا على استنارتها بنبراس الايمان بالتكحل وعلى مجاهرتها بدينها بايقاد الشموع وعلى ثباتها في دينها وسط العذاب بسَلق القمح وعلى ظفرها بالافراح السرمدية بالحلويات والقطائف. امّا لبس المسوح والطواف على البيوت في هذه الحالة فلعلّهُ

يراد به تمثيل خدم الحاكم واعداء الشهيدة الذين اعتنوا بربارة وطافوا بها في ساحات البلدة ليسروها الهوان قبل قتلها كما يُذكر في اعمال استشهادها

منشورات

حرير جديد

يضرب المثل عند العرب في نسيج العنكبوت اشارةً لوهن الشيء وضعفه فيقال ارهى من نسيج العنكبوت وهاك اليوم تنبئاً الاخبار الواردة من مدغشكار عن عنكبوت اكتشفها الاب كمبواي المرسل اليسوعي الشهير بتآليفه في علمَي الحيوان والنبات ولها نسيج غاية في المتانة والرقّة بحيث اذا حِيكَ يغلب على حرير القزّ صفاقةً ونعومةً. وقد دعا الاب كمبواي هذه العنكبوت النسّاجة المدغشكارية (nephila Madagascarensis) وهي كثيرة في تلك الجزيرة والاهلون يدعونها «حَلَبة» الّا انهم لم يفكّروا بحياكة نسيجها. فعدَّد الاب كمبواي الامتحانات فكان معدّل ما يجمع من نسيج كل عنكبوت في النهار فوق المئة متر امكنهُ نسجها كما يُنسج الحرير وقد اثنت الجمعيات العلمية على هذا الاكتشاف وهي تبني عليه الآمال الطيّبة للمستقبل

النوتي

سُئلت مجلّة الضياء عن لفظة النوتي بمعنى البحّار أفصيحة هي ام لا فأجابت انّها فصيحة واثبتت ذلك بالمثل الّا انّها تردّدت في اصل الكلمة أعربيّة هي ام معرّبة. (فنقول) ان النوتيّ لفظة معرّبة عن اليونانيّة ναύτης التي منها اشتقّت اللفظة اللاتينية (nauta) والعرب قد اخذوا كثيرًا من الفاظ فنّ الملاحة عن اليونان. وقد وهم من اشتقّها من الفارسية «ناوي». على اننا لا ننكر وجود علاقة بين الفارسية واليونانيّة. اما اشتقاق لفظة النوتي من «نات ينوتُ» اذا تمايل من النعاس كأنّ النوتي يُميل السفينة من جانب الى آخر. فهو من غرائب اشتقاقات بعض العرب كما اشتقّوا «ابليس» من «بلس» و«خندريس» من «خِدْر العروس»

ل.ش

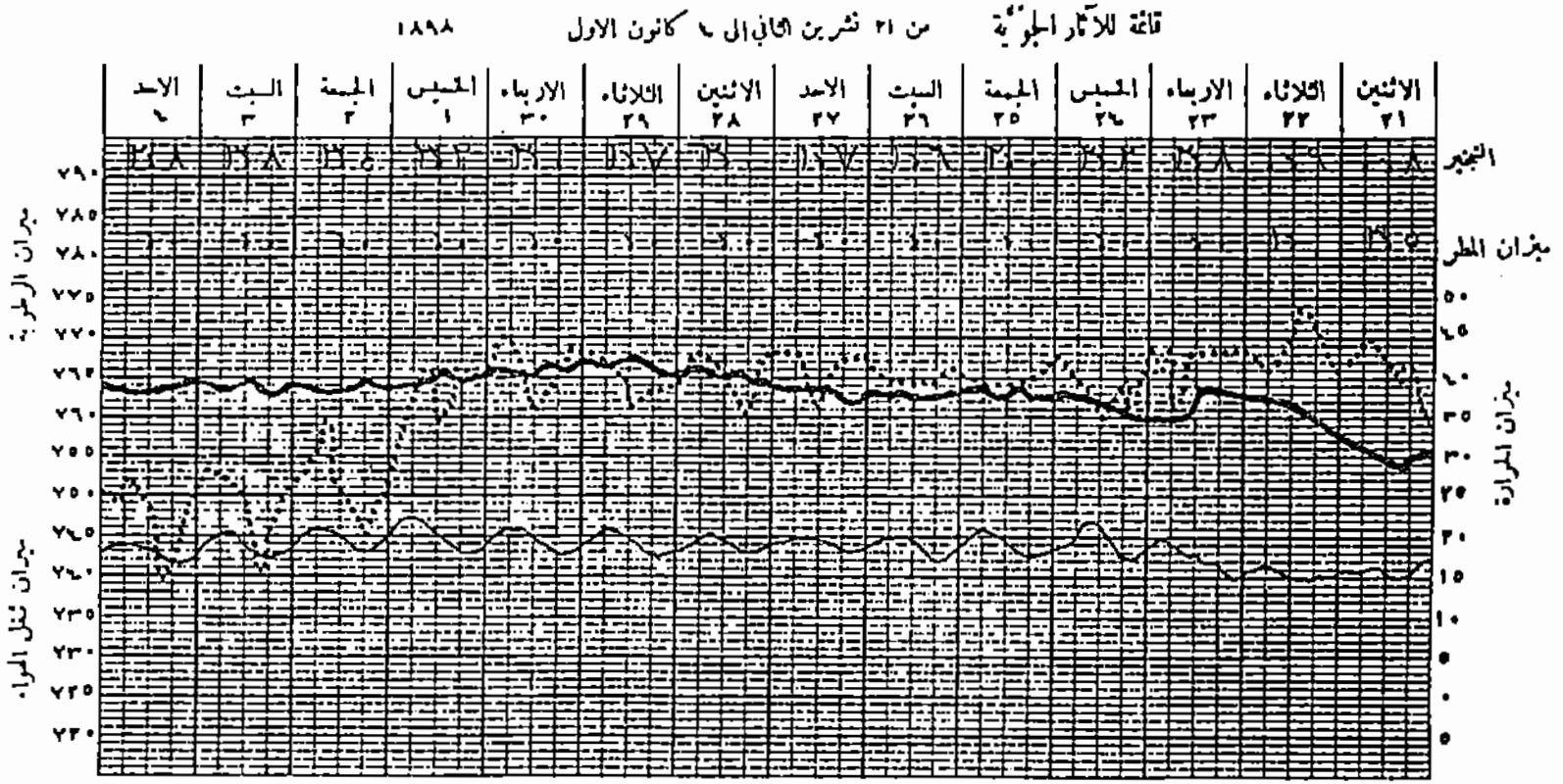

انّ الخطّ الضخم (——) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر – والخط الرفيع المتابع (——) على ميزان الحرارة (ثرمومتر) – امّا الخطّ المنقّط (.....) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هيغرومتر) – والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلُّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالمئمترات وعُشر المئمترات

فهرس اوّل

يحتوي ملخّص اعداد المشرق على ترتيبها

للسنة الاولى سنة ١٨٩٨

(العدد ١ : ١ ك ٢) مقدّمة مع اسداء الشكر لاولي الامر : للاب ل . شيخو (١ — ٤) — مباحثة علميّة في اهمّ اكتشافات السنة ١٨٩٧ : للاب م . كوانجت (٥ — ١٠) — الانخ (فرا) غريغون وجيل لبنان في القرن الخامس عشر : للاب ه . لامنس (١١ — ١٧ البقية في الاعداد ٢ : ٥٦ — ٦٢ ; ٣ : ١٢٢ — ١٢٨ ; ٤ : ١٤٥ — ١٥٠) — وزن قديم لمدينة بيروت : للدكتور ج . روئيه (١٧ — ٢٠) — الوطنيّة : للاب ل . شيخو (٢٠ — ٢٤) — كتاب الدارات للاصمعي : للدكتور ا . هفنر (٢٤ — ٣٣) — كتاب تاريخ بيروت لصالح بن يحيى (عن نسخة باريز) : سعى بنشره الاب ل . شيخو (٣٣ — ٣٨ ثمّ نُشر تباعًا في كل الاعداد) — خريدة لبنان (رواية) : للاب ه . لامنس (٣٩ — ٤٢ ثم نُشرت تباعًا في الاعداد التالية والتتمّة في العدد السابع) — كتب جديدة شرقية (٤٣ — ٤٦ — اسئلة واجوبة (٤٧)

(العدد ٢ : ١٥ ك ٢) النازك ونجم المجوس : للاب س . رتزفال (٤٩ — ٥٥) — الطاولات الدائرة : ردّ للاب ل . شيخو (٦٣ — ٦٦) — الانتقاد — ماذا ينقصنا : للمعلم ن . حيقه (٦٧ — ٦٩ التتمّة في العدد ٤ : ١٧١ — ١٧٤) — الجدريّ : للدكتور ه . فيكر (٧٠ — ٧٧) — استمال القطير والمحمير : للاب ا . صالحانيّ (٧٧ — ٨٢ التتمّة في العدد ٣ : ١٠٨ — ١١٥) — شتّى (٩٣ — ٩٣) — كتب شرقية جديدة (٩٣ — ٩٥) — اسئلة واجوبة (٩٥) — فاتحة للاثار الجويّة : للاب زمّورن ٩٦ وكذا في آخر صفحة من كل الاعداد)

(العدد ٣ : ١ شباط) الطرّان او الطور الحجريّ في فينيقية : للاب غ . زمّورن (٩٧ — ١٠٧ التتمّة في العدد ٨ : ٣٥٣ — ٣٦٤) — ابيات زهدية للخوري نيقولا الصائغ لم ترد في ديوانه : للاب ل . شيخو (١٠٧ — ١٠٨) — لفظ الحيم أحلقيّ هو ام شجريّ : للاب ه . لامنس (١١٦ — ١١٩) — داء السلّ وانتشاره في سورية : للدكتور ح . الدرعونيّ (١١٩ — ١٢٢ التتمة في العدد ٤ : ١٥٠ — ١٥٤) — كتب شرقية جديدة (١٢٨ — ١٢٩) — اسئلة واجوبة : جنية المجوس — الكينيتوغراف — راس السنة الخ (١٤٠ — ١٤٢)

(العدد ٤ : ١٥ شباط) علّة الهلال والنفس البشرية : للاب ل . شيخو (١٥٤ — ١٥٨) — المآثر الجغرافية في سنة ١٨٩٧ : للاب ه . لامنس (١٥٨ — ١٦٦) — تنسيق المزدوعات : للشاب الاديب س . اصفر (١٧٤ — ١٧٩ التتمة في العدد ٥ : ١٩٣ — ١٩٩) — التصوير : للاب م . كوانجت (١٧٩ — ١٨٥ البقية في الاعداد ٦ : ٢٤١ — ٢٤٦ ; ١٠ : ٤٥٣ — ٤٥٨ ; ١١ : ٥٠٠ — ٥٠٥ ; ١٥ : ٦٩٤ — ٦٩٨) — كتب شرقية جديدة (١٨٩ — ١٩٠) اسئلة واجوبة (١٩١)

(العدد ٥ : ١ آذار) عنقاء مُغرب : للاب انستاس الكرملي وجواب المشرق للاب ا . صالحاني (١٩٩ — ٢٠٥) — الكُحل : للدكتور ش . الخوري (٢٠٦ — ٢١٠) — آثار قديمة للنصرانية في

غزّة وضواحيها: للدكتور ل. موسيل (٢١١-٢١٦) – فنّ الملاحة في المشرق: للاب ف. دي كوبيه (٢١٧ – ٢٢٢) – كتب شرقية جديدة (٢٢٦ – ٢٣٢) – اسئلة واجوبة – التابيع الدورية – وجود ابليس الخ (٢٣٧ – ٢٣٩)

(العدد ٦ : ١٥ اذار) سلسلة بطاركة الطائفة المارونية للبطريرك اسطفان الدويهي: سعى بنشرها المعلم ر. الشرتوني (٢٤٧ – ٢٥٣ البقية في الاعداد التالية ٧ : ٢٠٨ – ٢١٢ ; ٨ : ٢٤٧ – ٢٥٣ ; ٩ : ٢٩٠ – ٢٩٦) – الحُسْبة: للاب انستاس الكرملي (٢٥٣ – ٢٥٥) – موافقة بين آيتين متناقضتين في الاناجيل للاب ا. فان دن هوفن (٢٥٥ – ٢٦١) – هيأ على درس تاريخ بلادنا: للاب ه. لامنس (٢٦١ – ٢٦٤) – الادلة المثبتة دوران الارض للاب غ. زموفن (٢٦٤ – ٢٧٣) – شتّى: معنى اسم البرامكة (٢٨٤ – ٢٨٦) – اسئلة واجوبة (٢٨٦ – ٢٨٧)

(العدد ٧ : ١ نيسان) ابن البيري: ترجمتهُ وتآليفهُ: للاب ل. شيخو (٢٨١ – ٢٩٥ البقية في الاعداد التالية ٨ : ٢٦٥ – ٢٧٠ ; ٩ : ٤١٢ – ٤١٨ ; ١٠ : ٤٤٩ – ٤٥٣ ; ١١ : ٥٠٥ – ٥١٠ ; ١٢ : ٥٥٥ – ٥٦١ ; ١٣ : ٦٠٥ – ٦١٢) – الفيلوكسيرة او دودة الكرم: للشاب الاديب س. اصفر (٢٩٥ – ٣٠٢ التتمة في العدد ٨ : ٢٤٣ – ٢٤٦) – الزلازل في سورية ونوامسها وسيرها للاب ه. لامنس (٣٠٢ – ٣٠٧ التتمّة في العدد ٨ : ٢٣٧ – ٢٤٣) – كيف يضمر الهان: للدكتور ف. بركات (٣١٤ – ٣١٦) – نظر في ترقي العلوم في الربع الاول من المئة الجارية: للاب غ. زموفن (٣١٧ – ٣٢٣) – شتّى: اكتشاف كتب خطّية – يوم ميلاد المسيح (٣٣٣ – ٣٣٤) – اسئلة واجوبة (٣٣٤ – ٣٣٥)

(العدد ٨ : ١٥ نيسان) استعمال الكحل: للدكتور كامل س. الخوري (٣٤٦ – ٣٤٧) – رواية الشقيقتين: للاب ه. لامنس (٣٧٦ – ٣٧٩ البقية في الاعداد التالية الى العدد ١٦) – شتى (٣٧٩ – ٣٨١) – كتب شرقية جديدة (٣٨١ – ٣٨٣) – اسئلة واجوبة (٣٨٣ – ٣٨٣)

(العدد ٩ : ١ ايار) العلاج بالنور: للدكتور ف. بركات (٣٨٥ – ٣٩٠) – ارتفاع ساحل البحر في بيروت (٣٩٦ – ٣٩٩) – المبارزة: للاب ل. معلوف (٣٩٩ – ٤٠٦) – كتاب النبات والشجر للاصمعي: سعى بنشره الدكتور ا. هفنر (٤٠٦ – ٤١٢ البقية في الاعداد الآتية ١٠ : ٤٥٨ – ٤٦٣ ; ١١ : ٥١٠ – ٥١٤ ; ١٤ : ٦٤٢ – ٦٤٦ ; ١٦ : ٧٥٠ – ٧٥٣ ; ١٩ : ٨٧٤ – ٨٧٩ ; ٢٢ : ١٠٣٦ – ١٠٤٣ ; ٢٣ : ١٠٧٢ – ١٠٧٧) – شتّى (٤٢٨ – ٤٣٠) – كتب شرقية جديدة (٤٣٠ – ٤٣١) – اسئلة واجوبة (٤٣١)

(العدد ١٠ : ١٥ ايار) زينب (الربّاء) ملكة تدمر: للاب س. ورتفال (٤٣٣ – ٤٣٩ البقية في الاعداد الآتية ١١ : ٤٨١ – ٤٨٧ ; ١٢ : ٥٣٧ – ٥٤٣ ; ١٣ : ٥٨٨ – ٥٩٣ ; ١٤ : ٦٣٧ – ٦٤٣ ; ١٥ : ٦٨٦ – ٦٩٣ ; ١٦ : ٧٣١ – ٧٣٦ ; ١٨ : ٨٢٢ – ٨٢٨ ; ٢٠ : ٩١٨ – ٩٢٥ ; ٢١ : ٩٨٧ – ٩٩٥ ; ٢٢ : ١٠٢١ – ١٠٢٨ ; ٢٣ : ١٠٥٧ – ١٠٦٥) – نظر في بعض المرّيات للابوين انستاس الكرملي وه. لامنس (٤٤٠ – ٤٤٨) – الروايات الخيالية: اصلها وتاريخها: للاب ا. لوريول (٤٦٢ – ٤٦٥ البقيّة في العددين ١٢ : ٥٦١ – ٥٦٣ ; ١٤ : ٦٥٢ – ٦٥٧) – كتب شرقية جديدة (٤٧٥ – ٤٧٧) – شتّى (٤٧٧ – ٤٧٨) – اسئلة واجوبة (٤٧٨ – ٤٧٩)

(العدد ١ | ١ : ١ حزيران) اقدم اثر لبني غسّان او اخربة المشتّى : للاب ه. لامنس (٤٨١–٤٨٧ التتمة في العدد ١٤ : ٦٣٠ – ٦٣٧) – لفظ الجيم العربية للخواجا ا. كريمكي (٤٨٧ – ٤٩٣) – مشتّى (٥٢٢ – ٥٢٤) – كتب شرقية جديدة (٥٢٤ – ٥٢٦) – اسئلة واجوبة (٥٢٦ – ٥٢٧)

(العدد ٢ | ١٥ حزيران) ترقي فنّ الحرب البحريّة : للاب ه. لامنس (٥٢٩ – ٥٤٦) – الكتيخانات للاستاذ م. هرتن (٥٤٣ – ٥٤٥) – البَلَسة او البَلّامات. للاب الدكتور ن. ماريني (٥٤٦ – ٥٥١) – ارتفاع ساحل سورية : للاب غ. زُمُرُّدن (٥٥٣ – ٥٥٥) – شذرات (٥٧١ – ٥٧٤) – اسئلة واجوبة (٥٧٤ – ٥٧٥)

(العدد ٣ | ١ تموز) الآثار المصرية في سنة ١٨٩٨ : للاب ب. جرون (٥٧٧ – ٥٨٨) – وافدنا الدفتيريا والحصبة في حمص : للدكتور ك. س. الخوري ٥٩٣ – ٥٩٦ التتمة في العدد ١٤ : ٦٤٧ – ٦٥٣) – نظر في ترقي العلوم في الربع الثاني من سنة ١٨٩٨ للاب غ. زُمُرُّدن (٥٩٧ – ٦٠٥) – شذرات (٦١٩ – ٦٢١) – كتب شرقية جديدة (٦٢١ – ٦٢٢) – اسئلة واجوبة (٦٢٢)

(العدد ٤ | ١٥ تموز) رحلة حديثة الى البادية : للدكتور ل. موسيل (٦٢٥ – ٦٣٠) – شذرات (٦٦٥ – ٦٦٧) – كتب شرقية جديدة (٦٦٧ – ٦٦٩) – اسئلة واجوبة (٦٦٩ – ٦٧١)

(العدد ٥ | ١ آب) السُّلَيب : للاب انستاس. الكرمليّ (٦٧٣–٦٨١) – اصل كلمة زنديق للاب س. رنزفال (٦٨١ – ٦٨٤) – البطرة عند العرب : لحبيب افندي شيحا (٦٨٤ – ٦٨٦ التتمة في العدد ٢٠ : ٩٤٢ – ٩٤٦) – درس العربيّة : للاب ل. شيخو (٦٩٩ – ٧٠٤) – شذرات (٧١٣ – ٧١٦) كتب شرقية جديدة (٧١٦ – ٧١٨) – اسئلة واجوبة – (٧١٨ – ٧١٩)

(العدد ٦ | ١٥ آب) جبال الاب ولبنان : للاب ه. لامنس (٧٢١ – ٧٣٠) – الاسبان والاميركان : للشاب الاديب ج. كفلبس (٧٣٦ – ٧٤٣) – ذكر كرلس الكبير ملك فرنسة في الف ليلة وليلة : للاب ه. لامنس (٧٤٤ – ٧٤٥) – النفس البشرية : مقالة صنّفها ابو الفرج غريغوريوس بن العبري وسمى بنشرها وتعليق حواشيها الاب ل. شيخو (٧٤٥ – ٧٤٩ البقيّة في الاعداد ١٨ : ٨٢٨ – ٨٣٢ ; ٢٠ : ٩٢٤ – ٩٢٨ ; ٢٣ : ١٠٨٤ – ١٠٨٧ ; ٢٤ : ١١١٣ – ١١٣٠) – شذرات : فوائد زواعية الخ (٧٦٣ – ٧٦٦) – اسئلة واجوبة (٧٦٧)

(العدد ٧ | ١ ايلول) آثار حمص القديمة : للاب ب. جرون (٧٦٩ – ٧٧٦) – اشتراك الكهنة بالتقديس للاب ج. باريزو البنديكتي (٧٧٦ – ٧٨٦) – اخبار علمية : للاب س. رنزفال (٧٨٧ – ٧٩٠) – مقالة في اهمية جمع خواص الكلام الدارج للدكتور م. هرتن (٧٩٠ – ٧٩٨) – تعليم اصول الشرب للخواجا ج. عون ابي خرما (٧٩٩ – ٨٠٣) السَّفَر العجيب الى بلاد الذهب (رواية للاب ا. رينو ٨٠٦–٨١٠ بقيتها في الاعداد التابعة الى الاخير) – شذرات (٨١١–٨١٤) – اسئلة واجوبة (٨١٤ – ٨١٥)

(العدد ١٨ : ١٥ ايلول) الهواء الجوّي وميزان ضغطه : للاب ع . زمّوفن (٨١٧ – ٨٢٣) التسمّة في العدد ١٩ : ٨٢٣ – ٨٦٩) – فوائد لغوية للابرين ه . لامنس وافنتاس الكرملي (٨٢٣ – ٨٤٠) – خلاصة منتقد النصارى في التوحيد والاتحاد لبولس اسقف صيداء : سعى بنشرها الاب ل . شيخو (٨٤٠ – ٨٤٣) – اللغة الثالثة في سورية قبل الهجرة للسيد اقليميس يوسف داود مطران دمشق (٨٤٣ – ٨٤٧) – كتب شرقية جديدة (٨٥٨ – ٨٦٠) – شتّى (٨٦٠ – ٨٦٣) – اسئلة واجوبة (٨٦٣)

(العدد ١٩ : ١ ت الاوّل) اسواق العرب في الجاهلية : لشكري افندي الآلوسي (٨٦٥ – ٨٦٩) – فائدة في اسواق العرب : للاب افنتاس الكرملي (٨٧٠ – ٨٧١) – الاعلام العربية باللغات الاجنبية للامير شكيب ارسلان (٨٧١ – ٨٧٣) – النرواة وجُثث الفراعنة المحنّطة في متحف الجيزة : للاب ي . اوتفاج (٨٨٠ – ٨٩٣) – شذرات (٩٠٧ – ٩١٠) – اسئلة واجوبة (٩١٠ – ٩١١)

(العدد ٢٠ : ١٥ ت الاوّل) الحنّاء : للخواجا ا . عرب (٩١٣ – ٩١٧) شرح تلميحي وتاريخيّ على عيد الانتقال : للخوري م . ألوف (٩٢٥ – ٩٣٣) – غابة الصنوبر في بيروت : للاب ه . لامنس (٩٣٩ – ٩٤١) – كتب شرقية جديدة (٩٥٤ – ٩٥٥) – مشورات (٩٥٥ – ٩٥٧) – اسئلة واجوبة (٩٥٨ – ٩٥٩)

(العدد ٢١ : ١ ت الثاني) نظر عقليّ في لزوم الدين : للاب ل . معلوف (٩٦١ – ٩٦٨) – النرسان الالمان في سوريّة : ا . لوريول (٩٦٩ – ٩٧٤) – علّة القرن الاحمر في دود القزّ : للشاب الاديب س . اصفر (٩٧٤ – ٩٧٩) – مَنْ يموت فجأةً ؟ للدكتور ف . بركات (٩٨٠ – ٩٨٦) – كتب شرقية جديدة (١٠٠٣ – ١٠٠٥) – شتّى (١٠٠٥ – ١٠٠٧) – اسئلة واجوبة (١٠٠٧)

(العدد ٢٢ : ١٥ ت الثاني) رأي المقتطف في العقل البشري للاب ل . شيخو (١٠٠٩ – ١٠١٥) – ترجيح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار : انطلياس وصربا وجونية وضهر الكلب : للاب ه . لامنس (١٠١٥ – ١٠٣٠ الباقي في العدد ٢٣ : (١٠٨٧ – ١٠٩١) – شجرة الفردوس : للاب افنتاس الكرملي (١٠٣٠ – ١٠٣٢) – مزايا لغة العرب لشكري افندي الآلوسيّ (١٠٣٤ – ١٠٣٦) – الالفاظ المنحوتة في العربية : للاب ل . شيخو (١٠٣٧ – ١٠٤١) – شتّى (١٠٥٠ – ١٠٥٤) – اسئلة واجوبة (١٠٥٤ – ١٠٥٥)

(العدد ٢٣ : ١ ك الاوّل) الميسر عند العرب : لشكري افندي الآلوسيّ (١٠٦١ – ١٠٧١) – منّ بني اسرائيل للاب ل . شيخو (١٠٧٨ – ١٠٨٣) – كتب شرقية جديدة (١٠٩٨ – ١١٠٠) – مشورات (١١٠٠ – ١١٠٣) – اسئلة واجوبة (١١٠٣)

(العدد ٢٤ : ١٥ ك الاول) السوريون في البرازيل : ليوسف افندي ضاهر (١١٠٥ – ١١١٣) – تحويل الهواء الى مائع سيال : للاب غ . زمّوفن (١١٢١ – ١١٢٧) – حفظ الشب : للشاب الاديب س . اصفر (١١٢٧ – ١١٣١) – عيد القديسة بربارة في سوريّة للاب ل . شيخو (١١٣١ – ١١٣٥) – مشورات ١١٣٥ – فهرس اوّل يحتوي ملخّص اعداد المشرق على ترتيبها (١١٣٧ – ١١٤٠) – فهرس ثانٍ لموادّ المشرق على حروف المعجم (١١٤١ – ١١٥٤)

فهرس ثانٍ

لمواد المشرق على ترتيب حروف المعجم

ا

الآبار الارتوازية وشروط حفرها ٩٥
آثار – الآثار الفكرية لميداق فكري باشا ١٨٩ اثينة – وصفها ٥٢١ اكتشاف عاديات فيها
آثار قديمة للنصرانية في غزة وضواحيها ٢١١ ٩٥٦ ; ١٠٥٢
الآثار المصرية في سنة ١٨٩٨ ٥٧٧ آثار قديمة
لبني غسان ٤٨١ ; ٦٣٠ آثار حمص القديمة الاجرام الارضية وانحرافها عند سقوطها ٣٦٨ – ٧٦٩ اكتشاف آثار قديمة ٩٣ ; ٤٣٨ ; ٦٦٩
٩٥٦ ; ١٠٥١–١٠٥٢ ; ١١٠١ ; آثار لبنان
١٠١٥ ; ١٠٨٧
آسية – بعض مآثرها الجغرافية في سنة ١٨٩٧ ١٦٣ اكتشافات جديدة فيها ٣٣٠
آلوسي (محمود شكري افندي) – مقالته في اسواق العرب في الجاهلية ٨٦٥ ; ١٠٠٦ في مزايا لغة العرب ١٠٣٤ في الميسر عند العرب ١٠٦٦
ابرة المغناطيس – اقدم شهادة للعرب فيها ٢٨٣ سبب اتجاهها الى الشمال ٤٣١
ابن حمديس وصف ديوانه ٢٨١
ابن الكيت – كتابه كتر الحفاظ في تهذيب الالفاظ ٤٤
ابن البيري – ترجمته وتآليفه ٢٨٩ ; ٣٦٥ ; ٤١٢ ; ٤٤٩ ; ٥٠٥ ; ٥٥٥ ; ٦٠٥ مقالته في النفس البشرية ٧٤٥ ; ٨٢٨ ; ٩٣٤ ; ١٠٨٤ ; ١١١٣
ابن المدني (بطريرك اليعاقبة) ٣٦٥ تآليفه ٣٦٦
ابنة فرعون محلة موسى – اكتشاف اسمها وقبرها ٥٨٦ – ٥٨٧ ; ٨٨٩
ابو نوفل المخازن (الشيخ) فصل فرنسة ٣٩٣
ابي خرما (الخواجا جرجس عون) – مقالته في اصول الشرب ٧٦٩ ; ٨٦٣
اثر – اكتشاف عاديات فيها ٥٢١
اجرام الارضية وانحرافها عند سقوطها ٣٦٨ – ٣٦٩
ادب – تاريخ آداب اللغة العربية ٥٢٥ الآداب البديعية لابن البيري ٤٥١ كتبة الادبية ٥٥٨
اذينة الاول (ملك تدمر) ٥٩١ الثاني (زوج زينب) ٤٩٤ ; ٥٩٣ ; ٦٢٧ – ٦٤٣ ; ٦٨٦ ; ٦٩٣
الأرز وخواصه ٧٢٧ – ٧٣٩
ارسطو – نقل ابن عبري تآليفه الى السريانية ٥٠٥
ارسلان (الامير شكيب) – افادات له ٨٦٣ ; ١٠٠٦ نبذة له في الاعلام العربية باللغات الاجنبية ٨٧١
الارض – الادلة المثبتة دورانها ٣٦٤ تسطيح ناحيتي قطبيها ٣٦٧
الانسان – نظر في اخلاق الانسان والامير كان واخص علائق الشمين ٧٣٦ املاك الانسان ١١٠٣
الاستهلاك ٨٦٠
اسطول – جدول اساطيل الدول العظمى ٥٢٦
الاسكندرية – استيلاء كتبة الاسكندرية للقطيع ١١٤
الاسكندرونة – ارتفاع ساحلها ٥٥٤

اسكولاب (اله الطب) اكتشاف هيكله في اثينة ١٥٦
الاسنان الصناعية في قديم الاجيال ٩٠٨
اسواق العرب في الجاهلية ٨٦٥ فائدة في اسواق العرب ٨٧٠
الاسيتلين — غاز الاسيتلين ٥٠٠ خيبتهُ ٥٠١ خواصهُ ٥٠٢
اشتقاق بعض الالفاظ ٤٤٠ — ٤٤٨ ; ٨٢٢ — ٨٢٦
الاشرف (الملك خليل بن قلاوون ٧٥٦
اصفر (الخواجا سليم) — مقالتهُ في تنسيق المزدرعات ١٧٤ ; ١٩٣) مقالتهُ في الفيلوكسيرة او دودة الكرم ٢٩٥ ; ٣٤٣ علة القرن الاحمر في درد النز ٩٧٤ . نبذة لهُ في حفظ العنب ١١٢٧
اصمعي — كتاب الدارات للاصمعي ٢٤ كتابه في النبات والشجر ٤٠٦ ; ٤٥٨ ; ٥١٠ ; ٦٤٣ ; ٧٥٠ ; ٨٧٤ ; ١٠٣٩ ; ١٠٧٣
اعصار عظيم في اميركا ٢١٨
الاعلام العربية باللغات الاجنبية ٨٧١ — ٨٧٣
افريقية — نبذة في احوالها الجغرافية في سنة ١٨٩٧ ١٥٦
أفقا ومنظر واديها في لبنان ٧٢٤ — ٧٢٥
الأقصر — مدافنها ٥٧٨
اقليدس — نقل ابن البحري كتبهِ في المساحة الى اللغة السريانية ٥٠٧
الب — جبال الالب ولبنان ٧٢١ نبات الالب في باريس ٨١١
الالفاظ المخوتة في العربية ١٠٢٧ — ١٠٣١
الالماس — تعدينهُ في افريقية ٦٠٤
المان — الفرسان الالمان في سورية ٩٦٦ الملوك الالمان في الاراضي المقدسة ١٠٥٠
ألوف (الخوري ميخائيل) — شرحهُ التعليمي والتاريخي على عيد الانتقال ١٣٥
الالومينيوم — البناء به ١٠٥٣
امطار عظيمة في الروسية ٢١٨
امّ التوت (تبنة) — وطن القديس هيلاريون ٢١٣
امّ الجرار ٦٣٥
الاميركان — الاسبان والاميركان اخلاق الشعبين واخصّ علائقهما ٧٢٦ نبذة في عوائد الاميركان وتاريخهم ٧٢٩ — ٧٤١
امينوفيس الثاني — اكتشاف قبرهِ ٥٨٠
امينوفيس الثالث والرابع واكتشاف جثتهما ٥٨٢ ; ٨٨١
الانتقاد — مقالة في الانتقاد ٦٧ ; ١٧١
انجيل — موافقة بين آيتين متناقضتين في الانجيل (لا تحملوا ولا عصاً — ولا تحملوا الّا عصاً ٢٥٥
انستاس (الاب الكرملي البغدادي) — روايتهُ عن عنقاء مغرب ١٩٩ ; ٢٧٩ مقالتهُ في الحُسبة ٣٥٢ فائدة لهُ في المروخ ٤٢٩ بحثهُ عن معنى اسم البراكة ٣٨٤ نظرٌ لهُ في بعض المعرّبات ٤٤٠ طرفة لهُ في الجكّير او الجقير ٥٢٣ تعريبهُ لمقالة البلّامات ٥٤٦ — ولمقالة البطرة عند العرب ٦٨٤ ; ٩٤٣ مقالتهُ في الصّليب ٦٧٣ نبذة لهُ في لفظ الجيم ٨٢٧ فائدة لهُ في اسواق العرب ٨٧٠ نبذة لهُ في شجرة الفردوس ١٠٢٠
انطاكية — وصف احوالها في القرن الثالث عشر ٣٩٣ بحسما أنطاكية ٩٩٣ ; ٩٩٤
انطلياس — الطرّان في انطلياس ١٠٤ اسمها وآثارها القديمة ١٠١٦
ارتفاج (الاب يوسف اليسوعي) — مقالة لهُ عن التوراة وبحث الفراعنة المحنطة في متحف الجيزة ٨٨٠
أور — غلاف أور للمصابيح المتشعشعة ٤٥٦

اورشليم – الموازنة في اورشليم في القرن الخامس عشر ٩٣ استهال كنيسة اورشليم للفطير ١١٤
اوريليانوس قيصر – حكمهُ بحق رئاسة اساقفة رومية ١٦٤ حروبهُ مع زينب (اطلب زينب)
اوزيريس – قبرهُ في ايدوس واخبارهُ ٥٨٣–٥٨٤ ; ٧٦٦
اوستراليا – اكتشاف بعض مجاهل اوستراليا ٢٣١
اوقيانية ١٦٦
الايثقون – كتابٌ لابن العبري ٤٥٣
ابروتاوس – كتاب ابروتاوس ٦٠٥

ب

البابوات الرومانيون – عنايتهم بكنائس الشرق ١٢٤ – ١٢٥ شهادة اوريليانس من رئاستهم ١٦٤
البادية – رحلة حديثة الى البادية ٦٢٥ – ٦٣٠
البارومتر او ميزان ضغط الهواء – تعريفهُ وكيفية تركيبهِ ٨١٧ – ٨٢٠ فوائدهُ الثلث ٨٩٣
باريزو (الاب جان البندكتيّ) – تقريظ مقالتهِ في اشتراك الكهنة بالتقديس ٤٣٠ تعريب هذه المقالة ٧٧٦
البترول – التسوير بالبترول ٣٤٥ استعمالهُ في الآلات البخارية بدلًا عن الفحم ٣٣١ تجميده ٣٣١ – ٣٣٣
البترون – ارتفاع ساحلها ٥٥٤
بحتر – بنو بحتر وتاريخهم لصالح بن يحيى ٣٢ ذكر جدهم الامير بحتر ابي الشائر ٣٧٤، ٤١٨
البرازيل – احصاء سكان البرازيل ١٠٥٣ السوريون في البرازيل ١١٠٥
البرامكة – معنى اسم البرامكة ٢٨٤ بعض التآليف المتضمنة اخبارهم ٤٧٨
برانلي – اكتشافهُ لنابلٍ جديد ٩
بربارة – ذكر القديسة بربارة وعيدها في بيروت ٨٦ وفي سورية ١١٢١
بَرْصديلي (اسطفان) – كتابهُ المئون « شرح كتاب ابروتاوس » ٦٠٥ – ٦٠٦
بُرْفيريوس – الاسقف واخبارهُ ٢١٢
بركات (الدكتور فيلب) – مقالتهُ في تضمير السمان ٢١٤ تعريبهُ لمقالة الثلاج بالثور ٢٨٥ مقالتهُ في مَن يموت فجأةً ٩٨٠
البرهامة – شجرها في العراق ١٠٢١
البروج السماوية وصورها ٧٦٧
بروكلمان – (كَرْل المستشرق) كتابهُ في تاريخ اللغة العربية ٥٢٥ نشرهُ لكتاب الكناني في ما تلحن بهِ العوام ٨٥٩
بريت – ذكر مرض بُرَيْت ١٤٣
البستاني (سليمان ونجيب ونسيب) – نشرهم للجزء العاشر من دائرة المعارف ١٠٠٢
البسترينة – اصل هذه المادة ٤٨
بطاركة الطائفة المارونية ٢٤٧ ; ٣٠٨ ; ٣٤٧ ; ٣٩٠
البطارية البحريَّة ٥٢٤
بطرس الصفا (القديس الرسول) شهادة ابن العبري في رئاسة بطرس على الكنيسة ٦١١
بطرس بن فرّارة (من الاخوة الصفار) ٣٤٩
بغداد – اعمال ابن العبريّ فيها ٤١٢ – ٤١٤
بَلَشْكَرْد (فولوجيسية) ١٣٠
البَلَسة او البَلّامات – وصف هذا الداء وبيان اسبابهِ ٥٤٦ ودلائلهِ ٥٤٧ وتشخيصهِ ٥٥٠ ومعالجتهِ ٥٥١
بلُّونة – اشتقاق اسمها ١٠٩١
بناء – وصف ابنية شتَّى ٥٧١ – ٥٧٤ البناء بالالومينيوم ١٠٥٢ ابنية يتفاخر بها الماسون ٥٧٣
البنادقة – حواصلُ تجارهم في بيروت ٢٢٣ تجارتهم في بيروت وقبرص ٤٣٤

البانة – ردّ على جريدة البانة ٦٢
بنو اسرائيل – ذكرهم في الكتابات المصرية ٥٨٥ – ٥٨٦ توفيق اخبارهم مع الاثار المصرية ٨٨٢ – ٨١٠ منّ بني اسرائيل ١٠٧٨ – ١٠٨٢
بنو تغلب – سكناهم في مشترة ٧٥٦
بنو الغرب – بدء اخبار الامراء من بني الغرب لصالح بن يحيى ٣٧٢ نسبهم ٣٧٣ خبر اعتقالهم ٦٥٨
البَهَق – من نبات المنّ ١٠٨١
البهناء – وجود خطوط قديمة فيها ٣٢٢ ; ٥٧٩
بولس اسقف صيداء – مقالتهُ في معتقد النصارى في التوحيد والتثليث والاتحاد ٨٤٠
بولس السيماطي – سيرتهُ ١٩١ – ٦١٥
بيان الملوك وما اكتشف فيهِ من المدافن ٥٨٠ ; ٨٨١
بيبرس (الملك الظاهر) – فتوحاتهُ ٢٢٥
بيروت – اسمها ٢٦ طولها وعرضها ١٢٠ قِدَمها ٣٧ ; ٨٤ آثارها ٢٨ ; ٩٣ ; ٤٢٨ قناطرها ٨٣ مشاهيرها ٨٥ ; ١٢٣ ; ١٦٧ تاريخها لصالح بن يحيى ٣٣ (وبقيّة اخبار المشرق) قرنة بيروت المجانية ٨٦ جبيّ المسيح الى بيروت ١٩١ الطرّان في راس بيروت ٢٦٣ ارتفاع ساحلها ٢٩٦ ; ٥٥٤ بيروت في القرن الخامس عشر ١٥ , ١٦ وزن قديم لمدينة بيروت ١٧ شرح بعض الفوائد الجارية في بيروت ٨٦ ; ٢٢٩ ; ١١٢١ الزلازل فيها ٣٠٦ غابة صنوبر بيروت ٩٢٩ ضرها (اطلب ضر بيروت)
البيض – صبغهُ في عيد الفصح ٢٨٣
البيطرة – فنّ البيطرة عند العرب ٦٨٤ ; ٩٤٣

ت

تبّتة – (امّ التوت) ٢١٢
تاريخ – صورة تنظيم جمعيّة لدرس التاريخ ٢٦١ تواريخ مسكوكات طرابلس ٦٦٩ كتب ابن العبري التاريخية ٥٠٨ – ٥١٠ مقالات تاريخية ١١ الخ ; ٢٢ الخ ; ٢٤٧ الخ ; ٣٨١ الخ ; ٤٢٢ الخ ; ٦٧٣ ; ٧٦٦ ; ٨٨٠
التبريزي (الامام ابو زكريّا يحيى الخطيب) – مهذّب كتاب الالفاظ لابن السكّيت ٤٤
التثليث – مقالة بولس اسقف صيداء في التوحيد والتثليث والاتحاد ٨٤٠
تجارة – (تجارة تدمر ٤٩٨ الخ) خارطة ليبان المسالك التجارية الشرقيّة في القرن الاوّل للمسيح ٤٦٥ ترقّي فنّ التجارة ٦٠٤ تجارة السوريين في البرازيل ١١٠٥
تجفيف الجدران ٦٢٠
تحوتمس – اكتشاف قبر تحوتمس الثالث ٥٨٠
تدمر – باني مدينة تدمر ٤٩٦ ; اسم تدمر ٤٩٦ ; ٨١٤ تجارتها ٤٩٨ الخ احرالها على عهد امرائها بني السميدع ٤٩١ الخطّ التدمري ٥٢٩ آثار تدمر القديمة (صور) ٥٩١ ; ٦٤٠ ; ٦٨١ ; ٦٩٢ ; ٩١٦ (اطلب زينب) التشمّع ٤٥٦
تركيا – ردّ على جريدة تركيا ٢٠
التصوير – التصوير الفوتغرافي بلا نور ٢٣٠
التطواف حول الارض ١٦٣
التقديس – اشتراك الكهنة بالتقديس: تاريخ هذه الرتبة وتحليلها وبقائها في الكنائس الشرقيّة ٧٧٦ – ٧٨٦
التكحّل – (اطلب الكحل)
تلغراف – التلغراف بدون اسلاك ٧ ; ٢١٩ ; ٥٩٧
تلّ العارنة – ماديّاتها ٥٧٨
تلّو – آثار قديمة مكتشفة فيها ٤٧٧
التلمود – تعريف التلمود وقسمَيْه المشنة والجمارة ٥٢٧

تاريخ بيروت لصالح بن يحيى مع تهذيب عبارته وتعليق حواشيه ٢٢ الخ تعريفهُ لبعض كتب شرقية ٤٤ ; ١٤ ; ١٢٨ ; ٢٢٦ ; ٢٨١ ; ٤٣٠ ; ٤٧٥ ; ٥٢٤ ; ٦٢٢ ; ٦٦٧ ; ٧١٦ ; ٩٥٤ ; ١٠٠٢ ; ١٠٦٨ جوابهُ على اسئلة مختلفة ٤٧ ; ٤٨ ; ٩٥ ; ١٤٠ ; ١٤٢ ; ١٤٣ ; ١٩١ ; ٢٢٨ ; ٢٢٢ ; ٢٣٥ ; ٢٨٢ ; ٤٧٨ ; ٦٢٣ ; ٦٦٩ ; ٧١٨ ; ٧٦٧ ; ٨٦٣ ; ٩١٠ ; ٩٥٨ ; ١٠٠٧ ; ١٠٥٤ ; ١١٠٣ شذرات لهُ ١٢ ; ٢٤٨ ; ٢٨٥ ; ٢٢٢ ; ٤٢٨ ; ٤٧٧ ; ٧٦٤ ; ٨١١ ; ٨٦٠ ; ٩٠٧ ; ٩٥٥ ; ١٠٠٥ ; ١٠٥٢ ; ١١٠٠ ; ١١٢٥ مقالتهُ في الطاولات الدائرة ردًّا على البانة ٦٢ نشرهُ لايات زعدية للخوري بقولا الصائغ لم ترد في ديوانهِ ١٠٧ مقالتهُ المنسوبة في مجلة الهلال والنفس البشريَّة ١٥٤ — مقالتهُ في ترجمة ابن العبري وتآليفهِ ٢٨٩ ; ٣٦٥ ; ٤١٣ ; ٤٤٩ ; ٥٠٥ ; ٥٥٥ ; ٦٠٥ مقالتهُ في دوس العربية ٦٩٩ نشرهُ لمقالة ابن العبري في النفس البشرية ٧٤٥ ; ٨٢٨ ; ٩٢٤ ; ١٠٨٤ ; ١١١٣ نشرهُ لخلاصة معتقد النصارى في التوحيد والتثليث لبولس اسقف صيداء ٨٤٠ مقالتهُ في رأي المتطف في العقل البشري ١٠٠٩ — وفي الالفاظ المخورة في العربية ١٠٢٧ — وفي منّ بني اسرائيل ١٠٧٨ نبذة لهُ في عيد القديسة بربارة في سورية ١١٢٧ — هو مرتّب ٤٥ مقالة في المشرق — والقسم الاول من رواية الشقيقتين — ينظّم الفهارس ١١٢٣

ص

الصابون — قتلهُ للميكروب ٩٥٥
صالح — صالح بن يحيى صاحب تاريخ بيروت المنشور في المشرق ٢٢ ثمَّ في كل الاعداد التالية نبذة في ترجمتهِ وزمانهِ ٧٦٤
صالحاني (الاب انطون اليسوعيّ) — مقالتهُ في استعمال القطير والحبر ٧٧ ; ١٠٨ نبذة لهُ في عنقاء مغرب ٣٠٢ شذرات لهُ ١٤١ ; ١٢٥ وصفهُ لبعض الكتب الشرقية ١٢٨ ; ١٨٩ اجوبة لهُ ٢٨٦
صربا — آثارها القديمة ١٠١٧ — ١٠٣٠
صغير (يوسف) مجموعهُ المتون « مجاني الزهر لكتّاب القرن التاسع عشر ٤٧٦
الصُّلَيب تعريف هؤلاء القوم واصنامهم ٦٧٤ دياناتهم ٦٧٦ طعامهم ولباسهم واسلحتهم ٦٧٧ عوائدهم ٦٧٨ — ٦٨٠ طبُهم ٦٨٠
الصنائع — ترقي علم الصنائع ٢٢١ ; ٦٠٤
الصنوبر — غابة صنوبر بيروت وقدمها ٩٢٩
صور وصيداء — ارتفاع ساحليها ٥٥٣
الصين — امتداد السكك الحديدية فيها ١٦٥
الصين — مطبوعات اليسوعيين في الصين ٤٧٦
جسر عظيم في الصين ٥٧٣

ض

ضاهر (يوسف) — مقالتهُ عن السوريين في البرازيل ١١٠٥
ضغط الهواء الجوّي ٨١٧ — ٨٣٠

ط

الطاولات الدائرة — أهي من الملاهي الطيبة ٦٢
الطبّ — مقالات طبيَّة ٧٠ ; ١١٩ ; ١٥٠ ; ٢٠٩ ; ٢٥٢ ; ٢١٤ ; ٢٤٦ ; ٢٨٥ ; ٧٩٩ ; ٩٨٠
تآليف ابن العبري الطبيَّة ٥٥٥ ترقي فنّ الطبّ ٦٠١
الطبيعيّات — ترقي هذا العلم ٢١٩ ; ٢٩٧ مقالات في علم الطبيعيات ٥ ; ١٧٩ ; ٨١٧ ; ١١٢١
طرابلس — تواريخ سكوكها ٦٦٩
الطرّادات — شكلها الجديد ٥٣٠

طرسوس – ارتفاع ساحلها ٥٥٤–٥٥٥
الطرفاء – من اشجار المن ١٠٨٠

ظ

الظاهري – اطلب خليل من شاهين
الظران في فينيقية ٩٧ ; ٢٥٢ الظران الحوت ٩٧ الظران الصغير ٢٥٢

ع

العالم – عمره ٧١٦ اقدم لغة وخط فيه ٨١٥
عبدة وآثارها ٦٢٧
عبد الرحمن السعدي – كتابه « تاريخ السودان » ٦٦٧
عبد اللطيف البغدادي – وصفه لزلزلة هائلة ٢٢٨
العبرانية – الالفاظ المحرفة فيها ١٠٢٨
العجم – اكتشافات آثار قديمة فيها ١١٠١
عدلون – الظران في عدلون ٦٨
العراق – سفنه القديمة ٧١٨ لفظ اهله للجيم ٨٢٧
العرب – لفظهم للجيم ١١٦ و ٤٨٧ ; ٨٢٧ فن الببطرة عندهم ٦٨٤ ; ٩٤٣ لهجاتهم المختلفة سابقاً ٧٩١ اسواق العرب في الجاهلية ٨٦٥ ; لعب الميسر عندهم ١٠٦٦
العربية – مقالة في درسها ٦٩٩ – ٧٠٤ مزايا لغة العرب ١٠٢٤ الالفاظ المحرفة فيها ١٠٢٧
العزي (محمد بن علي الشاعر) ٨٥٣
عساكر المسكونة براً وبحراً ٧١٤
عصاة – معاني لفظة العصاة ٢٥٦ ; ٢٥٧
العفص – نزول المن عليه ١٠٨١
العقبة (قرية) ٦٢٨
العقيقة – الظران فيها ١٠١ ارتفاع ساحلها ٥٥٣
العقل البشري – تفنيد قول المقتطف فيه ١٠٠٩
عكاظ – سوقه في الجاهلية ٨٦٧ ايام عكاظ ٨٦٨
العلاج بالنور ٣٨٥ – ١٩٠
العلوم – نظران في ترقي العلوم في السنة الجارية ٢١٧ ; ٥٩٧ اخبار علمية ٧٨٧
عمارة اليمني – نشر كتابه وقصائده ٦٦٧
عمرو بن متى – كتابه المعروف بالمجدل ٦٤
العنب – تلوينه ٧٦٣ حفظه ١١٢٧
عنكبوت الحرير ١١٣٥
عنقاء مغرب – حقيقتها ووصفها والخرافات الواردة عنها ١٩٩ ; ٣٧٩
العين – لفظ العين في الالفاظ المعربة ٨٢٣
الاصابة بالعين ٩٥٩
عين طورا حلول – اليسوعيين فيها ٢٩٣ يحاكيها المرسلون اللبنانيون ٢٩٥
عين ورقة – مدرستها ٢٩٤
عيسى – اصل هذا الاسم عند العرب ٢٢٤

غ

غريغون – ترجمة الاخ (فرا) غريغون ١١ ; ٥٦ ; ١٢٢ ; ١٤٥
غزة – آثار قديمة فيها للنصرانية ٢١١
الغسانيون في الشام ٤٨٤ ; ٦٣٠
غندور سعد الخوري (قنصل فرنسة) ٢١٤
غوسن (الاستاذ غوسن) نشره لكتابين ٧١٦
غولوبوفيتس – تاريخه لرؤساء الاساقفة المقدسة ٤٧٥
غويدي (الدكتور انغناطيوس) نشره لكتاب فتحت نجاشي بالحبشية ٢٨١ – ٢٨٢

ف

فان بركم (المستشرق) جمعه للكتابات العربية ٩٥٤
فان دن هوفن (الاب الفنس اليسوعي) – نبذة له في الموافقة بين آيتين في الاناجيل ٢٥٥
الفحم الحجري ومقدار ما يوقد منه ٨٦٣
الفخري – تعريف هذا الكتاب ٤٧٩
فرا جوان والموارنة ٢٤٨
فرحات (البطريرك جرمانوس) تجديد طبع كتابه

فصل الخطاب ١٠٩٦
الفرنج — فتوحهم لبيروت ١٦٨ ; ٢٢٥
فرنسة — الدولة الفرنسية في افريقيّة ١٥٩
الفرنسيسكان — الفرنسيسكان في الشرق ١١ في فلسطين ١٣ ; ١٤ في لبنان ١٥ ; ١٤٥ ; ٢٤٨ ; ٢٥٠ في بيروت ١٦ — تاريخ رؤسائهم ٤٧٥
فطير — استعمال الفطير والخمير ٧٧ ; ١٠٨
فكري باشا (عبدالله) — آثاره ١٨٩
النيل — قوّته ٦٠٠
الفيلوكسيرة او مرض دودة الكرم ٣٩٥ تاريخ المرض وصفهُ اتلافهُ ٣٩٦ الوسائل لابادتهِ ٣٤٣
فينيقية — الطور الحجري فيها ٩٧ ; ٢٥٢ فنّ الملاحة عند الفينيقيين ٢١٧ — ٢٢٢ آثار قديمة فينيقية ٩٢ ; ٥٧١ ; ١٠٥١

ق

القار — اكتشاف ناجمهُ في الولايات المتحدة ٢٢٠
القاف — لفظ السوريين لهذا الحرف ٨٢٦
القرن الاحمر وداؤهُ في دود القزّ ٦٧٤ علاجهُ ٦٧٨
قطن — شجر قطن عظيم ٦٠١
القلاعي — جبرائيل القلاعي ١٤٦
قلاوون (الملك المنصور الالفيّ) — فتوحاته ٢٢٥
القنطرة (قلعة) ٦٢٢

ك

الكتاب المقدّس — أيجوز للكلّ طبعهُ ٤٨
الكتابة — وصف مقالة فيها ٩٤ ; ١٤٢
الكتب الخطيّة — مؤتمر دولي لصيانتها ١١٠٠
الكتبخانات — اهمّيتها وتنظيمها ٥٤٣
كتسفليس (جول) مقالتهُ في الانسان والاميركان ٧٢٦
الكحل ٣٠٦ ; ٢٤٦ اصل اتخاذ الكحل ٣٠٧ تركيبهُ ٣٠٨ اضراره ومعالجتهُ ٣٠٩
كرامة بن بحتر (امير العرب) ٤٣٣
الكرك وآثارها ٦٢٩ تجريدة الكرك ١٠٩٣
كرلوس الكبير وهارون الرشيد ٤٧٨ ذكر كرلوس في الف ليلة وليلة ٧٤٤
الكرة — تحيل الكرة الارضية ٧٨٦
كريمكي (المستشرق اغناتيوس) — مقالتهُ في لفظ الحيم العربيّة ٤٨٧
كروان — دخول عساكر الملك الاشرف في كروان ٢٢٨ ; ٢٧٤ التركمان فيها ٢٧١
كسوف الشمس في ٢٢ك٢ من السنة الجارية ٣١٧
الكلوغراف ١٠٠٥ — ١٠٠٦
الكنغو — بعض احوالهِ في سنة ١٨٩٧ ١٦٠
الكهرباء — التنوير بها ٦٩٤ الآلات المولدة لها ٦٩٤ المصابيح الكهربائية ٦١٥
كوفيرة (كفر كبرا) ٣١٥
كولنجت (الاب موريس اليسوعيّ) — مباحثهُ العلميّة في اهمّ اكتشافات السنة ١٨٩٧ ٥ مقالتهُ في التنوير ١٧٩ ; ٢٤١ ; ٤٥٣ ; ٥٠٠ ; ٦٩٤
الكينماتوغراف — وصفهُ ١٤١

ل

لامنس (الاب هنري اليسوعيّ) — مقالتهُ في الاخ (فرا) غريفون وجبل لبنان في القرن الخامس عشر ١١ ; ٥٦ ; ١٣٣ ; ١٤٥ روايتهُ المُمَنونة «خريدة لبنان» (اطلب خريدة) — وروايتهُ المنونة «رواية الشقيقتين» (اطلب الشقيقتان) مقالة لهُ في لفظ الحيم أسلتيّ هو ام شجريّ ١١٦ ; ٤٩٣ تلخيصهُ بتصرّف لمقالة الاخ الكيس في المآثر الجغرافية في سنة ١٨٩٧ : ١٥٨ هيّأ على درس تاريخنا ٣٦١ مقالتهُ في الزلازل في سورية ونوامیسها وسيرها ٢٠٣ ; ٢٣٧ — نظرٌ لهُ في بعض المرّيات ٤٤٠ مقالتهُ في اقدم اثر لبني غسّان او اخربة المشتّى

٤٨١ ; ٦٣٠ مقالتهُ في ترقي فنّ الحريّة ٥٢٩
فوائد لغويّة لهُ ٨٢٣ ذكر كارلوس الكبير في الف ليلة وليلة ٧٤٤ — مقالتهُ في جبال الالب ولبنان ٧٢١ — مقالتهُ في غابة صنوبر بيروت ٩٣٩ — وصفهُ لآثار لبنان : انتياس ومربا وجوبية وخر الكلب ١٠١٥ ; ١٠٨٧
لبنان — (اطلب خريدة لبنان) احوال لبنان في القرن الخامس عشر ٥٦ الالب ولبنان ٧٢١ مناظر لبنان ٧٢٤ غاباتهُ ٧٢٦ ; ٧٢٧ ارزهُ ٧٣٦ آثار لبنان ١٠١٥ ; ١٠٨٧ رسالة الفرنسيكان في لبنان ١٥ ; ١٤٥ ; ٢٤٨ ; ٢٥٠
لنز — الناز رياضية ٦٣٠ (حلّ في ص ٦٦٧) ; ٧١٥ (حلّ في ص ٧٦٦) ; ٨٦١ (حلّ في ص ٩٠٤ و٩٥٧) ; ١٠٠٧ (حلّ في ١٠٥٣)
اللُّغة — اللغة العامّيّة الدارجة واهميّة تدوينها ٧٩٠ ; ٧٩٨ اقدم لغة في العالم ٨١٥ اللغة الشائعة في سورية قبل الهجرة ٨٤٣
ليمنوس الفيلسوف ٩٢٢ مولدهُ في حمص ٩٢٣ — ٩٢٣ موتهُ ١٠٥٩
لوريول (الاب اميداي اليسوعيّ) — مقالتهُ في الروايات الخيالية : اصلها وتاريخها ٤٦٣ ; ٥٦١ خصائصها ٦٥٣ — الفرسان الالان في سورية ٩٦٩
لين بول — وصفهُ لمسكوكات المكتبة الخديويّة ١٢٨

م

الماء المقدّس وضررهُ (ردّ على المقتطف) ٨٦٠
مادباء — ذكر النيفاء المكتشفة فيها ٢١٣ ; ٢١٤ ; ٢١٥ ; ٢١٦
مارني (الدكتور نابوليون) — مقالتهُ في البَلَسة او البلّامات ٥٤٦
المبارزة ٣٩٩ تعريفها واصلها ٤٠٠ بيان سوء المبارزة هتلًا وتتلًا ٤٠٣
المجطي نقلهُ الى السريانية ٨٠٥
المجوس — نجم المجوس ٥٤ اصل ملوك المجوس ١٤٠
محمّد بن حجّي (نجم الدين امير الترب) ٤٦١
مخّول (اكاكيوس) حالتهُ للنزر الرياضي ٦٦٧
المدافع ودروع السفن ٦٠٥
مدغسكر — تغلّب فرنسة عليها ١٦٣ اكتشاف حرير جديد فيها ١١٣٥
المرّيخ — بحور المرّيخ ٢١٧
مرقيان الملك — لا يُعرَف لهُ اخٌ ٥٧٥
مرقيانس — اسقف غزّة ٢١٢
مريم (العذراء) — كيف أمكنها ان تتوجّع على فقد المسيح مع معرفتها للاهوتهِ ٦٧١
المزدرعات — تنسيقها في الفلاحة ١٧٤
نوامیسها ١٩٣ اساليبها المختلفة ١٩٧
مسكوكات المكتبة الخديويّة وفهرستها ١٢٨
المسلمون — فهمهم ليروت ١٢١ ; ٢٢٣ ; ٢٢٧
المسيح — وجود طبيعتين ومشيتين فيهِ ٦٠٦
المشتّى — اخربة هذا القصر وبُناتهُ ٤٨١ ; ٦٣٠
المشرق — فنّ الملاحة في المشرق ٢١٧
مصر — اكتشاف كتب خطّية قديمة فيها ٢٢٢
لغة مصر في القرن الخامس ٥٧٥ الآثار المصرية في سنة ١٨٩٨ ٥٧٧ النصرانية فيها في القرن الاول للمسيح ٥٨٧ التوراة وبحث الفراعنة المحنّطة في متحف الجيزة ٨٨٠ — ٨٩٣
معادن جديدة اكتُشِفت في الهواء ٧٦٤
المعدة — امرأة عائشة بلا معدة ٧٦٤
المعرّبات — اشتقاق بعض المعرّبات ٤٤٠—٤٤٨
معقّد (اليد جرمانوس مطران اللاذقيّة) — تقريظ كتابهِ سبيل الصلاح ٦٢١
معلوف (الاب لويس اليسوعيّ) — مقالتهُ في المبارزة ٣٩٩ نظرٌ لهُ عقليّ في لزوم الدين ٩٦١
المغرة — وصفها ٨٦٢
المغناطيس — جبال مغناطيسيّة ٥٢٢
المغريان — رتبة المغريان عند اليعاقبة ٢٦٧

المقتطف (مجلّة) — وهبها في هوراس الشاعر ٦٧١ ردّ على المقتطف في ضرر الماء المقدّس ٨٦٠ في العقل البشري ١٠٠٩ — ١٠١٥ قولهُ في منّ بني اسرائيل ١٠٧٨ ؛ ١٠٨٣ بعض شطوطه ١١٠٢
الكتابات الحديثة طريقة افتتاحها عند المحدثين ٩٥٩
ملّطية في القرن الثالث عشر ٢٩٠
منارة الاقداس لابن العبري ٤٥١ منارة الاقداس للبطريرك اسطفان الدويهي ٥٢٤
منطاد النسر ٢١٨ المناطيد الحربيّة ٦٠٤
منفتاح الثالث وخروج بني اسرائيل في عهده ٨٨١ : ٨٩٠ موت بكره في ضربات مصر ٨٩١
منّ — منّ بني اسرائيل وخواصُّهُ المفرزة لهُ عن المنّ المعروف يزماننا ١٠٧٨ — ١٠٨٣
المهاجرة الى البرازيل ونتيجتها ١١٠٥ — ١١١٢
الموارنة (الطالب لبنان) الموارنة في القدس ٢٣
سلسلة بطاركتهم ٢٤٧ ؛ ٣٠٨ ؛ ٣٤٧ ؛ ٣٩٠
اعتقاداتهم وعوائدهم في القرن الخامس عشر ١٢٥ ؛ ١٢٦ تاريخ تمريبهم للكتاب المقدس ١١٠
الموت الفجائي — تمريض مَن هم عرضة للموت الفجائي ٩٨٠ — ٩٨٦
موسيل (الاب الدكتور لويس) — نبذة لهُ في آثار غزّة ٢١١ رحلتهُ المدينة الى البادية ٦٣٥
الموشّحات — كتاب الدكتور هرتمن فيها ١٢٨
موناكو — اصل مدينة موناكو ٥٧١
الميسر — لعب الميسر عند العرب ١٠٦٦ — ١٠٧١
الميكروفونوغراف ٩٠٨
ميلاد المسيح — سبب التعييد به في ٢٥ ك ٢٢٣
المينة (ميوما) ٢١٤ ؛ ٢١٥ ؛ ٢١٦

ن

ناصر الدين الحسين بن خضر (امير العرب) ٨٥١
النبات — كتاب النبات والشجر (الطالب الاصمعي) نبات الالب في باريس ٨١١
النجوم المذنّبة المكتشفة حديثًا ٥٩٧ ؛ ١٠٥٣
النحت في الالفاظ العربيّة ١٠٢٧ — ١٠٣١
النحو — كتب ابن البريّ النحويّة ٥٥٧ فوائد نحويّة ٨٦٣
النسّاقات ٥٢١
النصارى — خلاصة متقدم ٨٤٠ — ٨٤٢
النصرانية — آثار النصرانية في غزّة ٢١١ النصرانية في مصر في القرن الاول للمسيح ٥٨٧ نظارة معرض باريس لسنة ١٩٠٠ ٧٨٧
النمنم في سوريّة ٨١٣ — ٨١٤
النفس البشريّة — ردّ على الهلال في وصفه للنفس البشريّة ١٥٤ بيان ماهيتها ومصدرها ومصيرها ١٥٧ مقالة ابن العبري في النفس وجوهرها وخواصها وقواها ومصدرها وخلودها ٧٤٥ ؛ ٨٢٨ ؛ ٩٢٤ : ١٠٨٤ ؛ ١١١٢ حالة النفس البشرية في الجنون ١٠٠٩
نلّينو (المعلّم المستشرق — رسالتهُ في نقل الاسماء الجغرافيّة الى العربيّة ٨١١ مقالتهُ في ذلك ١٠٠٣
نمر ابراهيم — الطرّان في منارة نمر ابراهيم ١٠٢ وادي نمر ابراهيم ٧٢٣
نمر الجوز — الطرّان عند نمر الجوز ١٠٢
نمر الزعرانيّ — مصنع الطرّان الصقيل عندهُ ٢٦٤
نمر الكلب — نبع نمر الكلب وطرّانهُ ٢٥٤ وجود الطرّان عند رأس هذا المضيق ٢٦٠ ارتفاع ساحله ٢٩٩ آثار مضيق نمر الكلب ١٠٨٧
النمنم في سوريّة ٨١٣
النوتيّ — اشتقاق هذه اللفظة ١١٢٥
النور — موازين النور ١٨٣ (الطالب تنوير) العلاج بالنور ٢٨٥
النيازك — بحث في النيازك ٤٩
نيقولا الصائغ (الحوري) — ابيات لهُ زهدية مختلفة القوافي لم ترَ في ديوانه ١٠٧

بكر (الدكتور هنري) — مقالة في الجدري ٧٠
بلس (الاب بنوا اليسوعي) — وصف كتابه في تقويم الكنيستين ٤٢

ه

هارون الرشيد وعلاقاته مع كرلوس الكبير ٤٧٨
هتور — اكتشاف هيكل الهة هتور ٥٧٩
الهدام — وسيلة لمعالجته ٧١٥
هرتن (الدكتور مرتين) — مقالة في الكتيخانات ٥٤٢ في اهمية جمع خواص الكلام الدارج ٧٩٠ ; ١١٠١ كتابه في فن الموشحات ١٢٨
هفنر (الدكتور ارغست) — نشره لكتاب الاصمعي (اطلب الاصمي)
الهلال — رد على مجلة الهلال في وصف النفس البشرية ١٥٤ غلطتها في قولها عن الشياطين ٣٢٨ وعن يوم ميلاد المسيح ٣٢٣ سؤال مقترح على الهلال ٤٧٩ نكرانها للسحر ١١٠١
الهواء — استنشاق الهواء وتأثيره للسلولين ١٥٣ الهواء الجوي وميزان ضغطه ٨١٧ ; ٨٩٣
هوداس (المعلم المستشرق) — سعيه بنشر تاريخ السودان ٦٦٧ — ٦٦٨
هوداس (الشاعر) ٦٧١
هوميروس — ترجمة اشعاره الى السريانية ١٠٠٧
هومترلرن — زيارة ملوك هومترلرن للاراضي المقدسة ١٠٥٠ — ١٠٥١
الهيئة — ترقي علم الهيئة ٢١٧ ; ٥٩٧ مقالات في علم الهيئة ٤٩ ; ٢٦٤
اليكسوس او ملوك مصر الرعاة ٨٨٢
هيلاريون (القديس) — نبذة من اخباره وتعريف وطنه ٢١٤

و

وادي موسى وآثاره ٦٣٩
الوباء البقري ومداواته ١٠٠٦
الورد — تغيير لونه ٧١٦
وطن — الوطنية تعريفها وشرائطها ٣٠
الولايات المتحدة — نبذة من اخبارها ٧٤١
الترامواي فيها ٨١٤

ي

يافا — ارتفاع ساحلها ٥٥٣
الياقوت — تعريف اصنافه ٤٤٦
اليسوعيون — تدبيرهم لمدرسة الموارنة في رومية ٢٥٢ سكناهم في عينطورا وزغرتا ٢٩٢
اليسونة — بركتها ٧٢٦
الينابيع الدورية ٣٣٧
يوحنا الانجيلي — شرح قوله ان المسيح اكل الفصح قبل عيد اليهود ٨٣ ; ١٠٨ نسخة جديدة من رؤياه في القبطية ٧١٦
يوحنا الدمشقي (القديس) — لغته وتآليفه ٦٧٠
يوحنا السروجي (البطريرك مار يوحنا مارون) ٢٤٩ — ٢٥٠
يوسف ايل ويعقوب ايل في الكتابات المصرية ٨٨٧
يوسيفوس المؤرخ وشهادته على المسيح ٦٧٠